ابطال وبطلات

المسرح

مجلة الناقد - العدد ٣

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب الامتياز المسئول
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

مدير الادارة
عبد الرحمن نصر

وداع زميل

لا زلت أذكر حتى الساعة تلك النظرة الحائرة وذاك النفس الخافت ، وتلك العيون تجول فى محاجرها الى غير مستقر والجسم منهوك القوى أتت عليه الحمى فتركته غصناً ذابلا وكانت الحياة تجرى فيه وتتخلله فى سرعة غريبة وبقوة كانت مثار الدهشة والعجب .

لا زلت أذكر تلك الكلمات تخرج كأنها همس الرياح وتلك اليد تمتد فى رجفة واضطراب فتجتمع بين أناملها الدقيقة أيد ثلاث .

مددت يدى ومد الزميلين حنفى وعبد الرحمن أيديهما وبلهجة تنم عن خوف وأمل ، ويأس ورجاء ، سألنا عبد المجيد ، ان عاهدونى ان تتكاتفوا على العمل سوياً . وان تكونوا يداً واحدة فى اخراج « المسرح »

وكانت لحظة رهيبة عاهدنا فيها الصديق والزميل على ما أراد فتبدل ذاك البريق الذى كان يسطع من عينيه واستقر فؤاده واطمأن قلبه فهدأ وكأنما وثق ان مجهوده الذى مات فى سبيله ومسرحه الذى كرس له أنضر أيام شبابه سيظل كما كان ولن يختفى أبداً .

ذرفنا دمعة كانت فى العين عصية وابح دمعنا فبكى

الا انها دموع غاليات ان تكن من العين فمأتاها القلب وحنايا الضلوع

الا انها ذكرى تلهب اليوم رأسى وتقض مضجعى وتجعلنى لا افتأ اسائل نفسى ،

ماذا فعلت بعهدك لعبد المجيد ؟

تكاتف ثلاثتنا وأصدرنا « المسرح » حتى قضى صاحبه ولست استرسل فيما حدث بعد هذا فقد أصبح معلوما للجميع وقرأ الناس عنه كلمة الاستاذ حنفى مرسى فى مثل هذا المكان

ولكنى اليوم لست أدرى هل انا على فقد عبد المجيد أو وداع الاستاذ حنفى أشد أسفا ؟

لقد اعتزم الزميل أن يهجر نهائيا الكتابة والعمل اثر ما أصابه من عياء فى الاسابيع الاخيرة ولظروف خاصة لا يستطيع دفعها ،

وهو اليوم يترك لى ولزميلى الاستاذ عبد الرحمن نصر تلك الوديعة التى خلفها لنا عبد المجيد ولست أدرى وقد كنا ثلاثة ننوء بالحمل وتوقر المسؤولية ظهورنا هل لنا من قبل عليها ؟

أقول سنجتهد وسنعمل المستحيل

ونسأل الله التوفيق

محمد على حماد



الامبراطور

لما أن ألف نجيب الريحاني فرقته العتيدة فى اول الموسم الماضى واعتزم أن يخرج روايات من نوع الدرام ، تقدمت اليه عدة روايات معربة بأقلام بعض كبار الكتاب

ومن ضمن هذه الروايات رواية قدمها الاستاذ صادق سيف الاديب المعروف ، فلما أن اهمل الريحانى مشروعه بقيت الرواية محفوظة فى ادراجه ولم يعط مترجمها اجرها حتى الساعة

ويعرف القراء ان امين افندى صدقى قد اعتزم على أن يكون شريكا لنجيب فى هذا الموسم وانهما عملا فعلاً معاً ، فى اواخر الموسم المنصرم

وبالطبع من حق الشريك أن « يلعب » فى اوراق شريكه ويتصفح « التركة » .. فوقعت عين أمين — كما يقول صادق سيف — على رواية صادق ، فأخذها عنده ليقرأها !

ولم تمض بضعة ايام حتى تقدم امين الى فرقة السيدة فاطمة رشدى برواية مترجمة باسم « الامبراطور » هي بعينها الرواية التى قدمها صادق المسكين الى الشاطر نجيب !

ووقع هذا الخبر كالصاعقة على رأس صادق سيف ، وهو يجوب الشوارع والطرقات باحثا عن امين وقد صادفته ذات مساء فاذا به حانقاً هائجا ، يفتش عن امين (ليقطم) زمارة رقبته !

وهي مبالغة بلا شك ، فالذى يعرف الرجلين لايستطيع أن ينكر ان كفة امين هي الراجحة اذا هما تطاحنا عن قرب يدخل فى منطقة مدى نظر هذا الاخير !

اما الرواية فليست في الاصل باسم الامبراطور انما اسمها الحقيقى (الملك Le Roi)

واذا اختلف الاسمان ظهر المسروق !

من امتى طلعت القصر ؟

من بين ممثلى مسرح رمسيس شاب زكى وسيم لولا انه بدأ في الايام الاخيرة يتيه عجبا ويختال على زملائه وقد ملأه الغرور القتال وقاه الله منه

جلس الممثلون حول معلمهم يوسف وهي وبدأ فى توزيع ادوار رواية (الخائن) او (البيت المحاصر) ونادى يوسف الممثل الفاضل زكى افندى رستم ليعطيه دور « دافيس » ثالث ادوار الرواية واذا بالشاب انفجر مرة واحدة فى رئيسه وكال له ولزملائه وعلى مسمع من الجميع الفاظا سداها الغرور والعظمة الجوفاء

أنا أحسن ممثل فى الجوق بعد يوسف . لازم انقي الدور اللى يعجبنى ، انا خدمت المسرح وانا راجل غنى و والخ

وخرج غاضبا ولكنه رجع فى اليوم التالى راضيا .

ولنا كلمة الى زكى رستم نسوقها اليه في هدوء فقد سبق ان اخذ هو دور الملك فى رواية (في سبيل التاج) وأخذ علام دور (لارار) فلم يقل هذا شيئا وأخذ فى رواية الوطن دور (دوق البا) وأخذ البارودى دور (فرجاس) ولم يقل هذا ايضا شيئا ، ونستطيع ان نمضى فى سرد بعض أمثلة اخرى ولكن فى هذا الكفاية ونظن ان الاستاذ زكى صاحب الجائزتين فى التراجيدى والدرام سوف لايحوجنا الى العودة

والا ايه ؟ !

منيرة وأم كلثوم

فى يوم الاحد ٩ اكتوبر الجارى ، كانت الآنسة ام كلثوم تحيي ليلة طرب فى كازينو الفانتازيو بالجيزة ، وكان صاحب الحفلة هو فتحى متعهد تأجير منيرة المهدية

وتصادف أن حضرت فى تلك السهرة السيدة زكية أخت منيرة ، .. فقابلها « فتحي » واكرم وفادتها وأدخلها في غرفة خاصة ، واحضر لها كأسا من الويسكي مبالغة فى الحفاوة والتلطف ..

وانتهت ام كلثوم من الوصلة الاولى فنزلت من على التخت لتستريح قليلا فى احدى الغرف وتصادف انها دخلت الغرفة التى كانت تحتسى فيها السيدة زكية المهدية كاسات الويسكى

وتبع ام كلثوم احد الضباط المعجبين بها ، ولم يكن يعرف ان المرأة الجالسة فى الغرفة هى زكية فقال على مسمع منها :

والله ياست انت انتشلت « فتحى » دا كان خسران مبالغ فى ليالى منيرة ؛ وادى انت عوضت خسارته فى ليلة واحدة .. دا النحس نحس ! !

ولم تطق زكية الجلوس بعد هذا التصريح فانصرفت تجر نفسها جرا ، دون أن تنبس ببنت شفة ، واقبل « فتحي » فسمع بقية الحديث ، فأبلغهما أن المرأة التى كانت معهما هي زكية المهدية

فكانت ضحكة سخرية من فم المطربة الشابة رنت فى أرجاء الكازينو ، وذاع الخبر بين جمهور المستمعين ، وهم بين حائر ومندهش ، كيف صبرت زكيه ولم تمض بمواهبها فى عالم التشليق والتفجير دفاعا عن اختها العجوز !

ولكنها الحقيقة لايستطيع أن ينكرها أصفق الناس واسمكهم صدغا

فقد كان صافى ربح فتحى من سهرة ام كلثوم خمسة واربعين جنيها بينما كانت خسارته في حفلات كبيرة فادحة ..

واين الشابة الفتية من العجوز المتصابية !

فاطمة ومختار

قابلت السيدة فاطمة رشدى ، مختار افندى عثمان الممثل بفرقة رمسيس ذات مساء ، فدار بينهما حديث طويل عن فرقة رمسيس وحالة الممثلين نقتطف منه هذه العبارات التى سمعناها من فاطمة نفسها :

— ازيك يامختار

— عال ... ازيك انت (ياطامة)

— مبسوطة خالص ، عندى آلافات وسوف يدهش الجمهور حينما يطلع على استعداداتى الضخمة ومشروعى الهائل

كيف حال فرقتكم

— والله من بعد ماسبتيها انت والاستاذ عزيز واهى ... نهايته ربنا يساعد الجميع

— اسمع ياصديقى مختار انت تعرف مودتى لك ، اذا احتجت الى شىء اوكنت متضايق فإن ذراعى مفتوحان لتلقيك ... أنت ومن يشاء من زملائى القدماء !

« أبلغ يوسف ان فاطمة التى كان يحتقرها قد أصبحت أغنى منه ، وانه اذا أعوزته نقود ، فأنا مستعدة لان اقرضه وأن انتشله »

هذا ماقالته لنا فاطمة بلسانها ننقله للقراء وليوسف بك ايضا اذا لم يكن مختار قد اخبره به ، ونصيحتى له أن يجرب ويبعث الى فاطمة فى طلب ألف او خمسماية جنيه مثلا ، لنرى الى أى حد تبلغ الشهامة أو « الفشر »

وسبحان العاطى من غير مناسبة !

احتيال !!

كنت قد اعتزمت بناء على الحاح كثير من الاصدقاء الأعزاء – ان أغفل ذكر الشاب – الشريف – جمال الدين . . . . ، ولكنه يأبى الا أن يتمادى فى غوايته ، وأن يفترى على الاحياء والاموات . .

فلما أن قرأ ما نشرناه من بعض تلميحات عن الديون التى أثقل بها كاهل « المسرح » قبل سفره ، والتى كان يدفع أقساطها فقيدنا العزيز عبد المجيد حلمي ، والتى لا نزال نزح نحن أيضا تحت أعبائها . لما قرأ ذلك أراد أن يتنصل منه .

واذا كان قدر المرء ، بمقدار كياسته وحسن تصرفه ، فنحن نعرض على القراء اللعبة المكشوفة التى أراد جمال أن يوهم بها الجمهور ، ببراءة يده ، وطهر ذيله . :

المسألة بسيطة ، أليس عبد المجيد ميتا ، لا يستطيع كلاما ولا تكذيبا . ؟ !

اذن فليس أسهل من ان ينشر على الناس خطابا يدعى أن المرحوم قد أرسله له ايام أن كان في باريس ، وليس أيسر من أن يمدح جمال نفسه على لسان الراحل المسكين .

أية صفاقة وأى تنطع !! اللهم انى أعاهد الناس جميعا على أن لا أذكر هذا الفتى – الشريف – ماحييت على أن يقلع عن اقلاق رفات عزيزة علينا وهى فى مرقدها الاخير !

والا فهل ترضيه شهادة أصدقاؤه وأصدقاؤنا أمثال الاساتذة « حندس » و « محمد محمد » و « الاحنف » والدكتور أسعد لطفى ، الذين لا يستطيعون أن ينكروا الديون التى دفعها صديقهم ، عن أشياء يعرفها جمال حق العلم ؟!

وبعد هذا يأبى الا أن يتكلم . .

أيها الخجل أين حمرتك ؟ !

اتحاد النقاد :

اجتمع مجلس ادارة اتحاد النقاد المسرحيين فى يوم الخميس ٦ أكتوبر الحالى . فأوقف الجلسة ربع ساعة حدادا على المرحوم محمد عبد المجيد حلمى زعيم النقاد وسكرتير الاتحاد المتوفى .

وقد نظر مجلس الادارة فى عدة اقتراحات تقدم بها بعض الاعضاء فأقر بعضها وسوف يفصل فى الباقى فى جلسات مقبلة .

وقد انتخب حضرات أعضاء مجلس الادارة بالاجماع حضرة الزميل عبدالرحمن نصر سكرتيراً للاتحاد . . .

والمنتظر أن الاتحاد سيدعو جميع أعضاء الجمعية العمومية الى جلسة فوق العادة ليعرض عليهم ما اعتزمه بخصوص حفلة تأبين المرحوم محمد عبد المجيد حلمي ، وعن خطته في الموسم الحالي

وفق الله الجميع الى خدمة الصالح العام . .

ملك !

كانت فيما مضى ملكا . التف حولها كثير من الاطهار الابرار ، ولكنها تكشفت عن حقيقتها التى جهدت في اخفائها . فظهرت فى ثوب كله أسمال وخروق !!

لم تكن لهذه المرأة أية قيمة فى عالم الملاهى والطرب . لولا أن بعض الزملاء . سامحهم الله . نفخوا فيها كثيرا من الغرور بفضل كتاباتهم المملوءة مديحا واغراقا فى التغزل والصبابة . .

من هؤلاء صديقنا « جعلص » كان يحبها ويتدله بها . اذ كان يعتقد فيها الطهر والوفاء . .

وآخر كان ملازمها صباح مساء . يغير على مصالحها ويدفع عنها غير متعفف عن لوم أوتقريع وكم لاقى من أجل هذه المرأة الجاحدة . وفى سبيل الوقحة الشريرة من صنوف من آلام وأحزان .

ولكنها المادة هي التى أعمت الفتاة وأركبتها مركبا خشنا فأصبحت . ولها صديق يقيم معها في العوامة الصغيرة على الدوام . !

واذا بالاصدقاء قد انفضوا من حولها وبقى لها « العتل » الكبير!

ولعل الفتى يريد أن يدفع بنفسه الى طريق « مصحة » حلوان فان مرض الصدر ؛ الذى بلغ الدرجة الثانية و « كسور » قد ينتقل من صدر الي صدر عن طريق القبلة ورشف الشفاه .

والله الشافى المعافى . .

شارلى شابلن

فرقة يوسف وهبى

انضمام الاستاذ جورج ابيض اليها

لست اريد فى هذه العجالة أن أحدث القراء عن فرقة يوسف وهبي « المهوش الاعظم » حديثا مستفيضا وعما نترقبه لها فى الموسم المقبل ، لا ولست أريد ان احدث عن افرادها وكفاءتهم وعلمهم أو جهلهم وما الى ذلك ولكنها كلمة صغيرة نزيح بها الغطاء عن بعض أشياء يجب ان يلم بها القارىء

كانت الصدمة التى تلقاها يوسف بخروج عزيز وفاطمة غير بعيدة الاثر في قلبه ولم يأبه لها في أول الامر وظن انه سوف لايجد صعوبة في ارجاعهما اليه أذا شعر بالحاجة اليهما خاصة وهو موقن انه تركهما دون ان يكون معهما من النقود مايكفيهما بضعة ايام ولم يكن يخال ليوسف ان الدنيا تقبل عليهما فاذا رأس فاطمة ترتفع وترتفع حتى تكاد تعلو على رأسه بعد ان كان يظن الا شىء اعلا منها الا سحب السماء



(الآنسة أمينه رزق)



(السيدة زينب صدقى) *

كان يوسف وقحا دائما حتى انه كان ينسب لنفسه



(يوسف بك وهبي)

اخراج الروايات والادارة الفنية فى احاديثه مع النقاد أو مع اصدقائه وكان عزيز يسمع هذا ساكتا راضيا فقد أصبح رب عائلة وفى عنقه مسؤولية الرجل المتزوج والاب . واكتفى بألمه الفنانى وحيداً وكأنه كان على يقين ان الفرصة لابد سانحة وستمتحن الايام يوسف اذ يقف بمفرده لاداء عمل المدير الفنى وعندها يكرم أو يهان .

وحقا لقد سنحت الفرصة فماذا ؟ انه الارتباك الذى يوقر النفوس ويفعمها يأسا وانه الاضطراب الذى يظهر يوسف وهبي الشامخ الانف المدعي المغرور بمظهر الطفل الصغير وقد وقف أمامه المعلم ... يستظهر الطفل من دروسه شيئا .

هكذا كان . وقف يوسف امام افراد ... يقرأون اليوم هذه الرواية ثم رواية ... اليوم التالي ورواية ثالثة فى اليوم الثالث ثم ... الى الرواية الاولى يوما أو يومين فيتركونها ... وهكذا كانت الفوضى بأتم معانيها متفشية ...



(السيدة مارى منصور)



(الآنسة فردوس حسن)

ما يكون وأصبح اليوم لاصغر فرد في الجوق أن يدلي بملاحظاته وارشاداته وأن يجبر أكبر رأس على الاخذ بكلمته بعد أن كانت الكلمة كلمة الرئيس الموجود بعد أن كان أكبر ممثل في الفرقة لا يستطيع أن يفتح فمه والعمل سائر

وتلك ولاشك نتيجة سيئة ما كنا نظن ان يوسف يصل اليها وان كانت والحق يقال نتيجة طبيعية لانه اذا قلنا ان يوسف ممثل كفء للقيام بأدوار خاصة وان حسين رياض كذلك بل اذا قلنا



احمد علام)

ل دوره الذي يجيده وله ناحية
فيها كفاءته ، كان قولنا هذا
واب لان التمثيل مهنة أولى
ستعداد الطبيعي ثم الخبرة الفنية
كز المدير الفني لا يمكن أن
بمعنى اننا اذا فرضنا ان هناك
ل بالفطرة فلا يمكننا أن نقول
ا فنياً بالفطرة
يوسف نجح في بعض الادوار
قد بذلك وكان نجاحه هذا
طبيعي فليس يصح أن يقال



(الاستاذ جورج ابيض)

مطلقا ان انسانا يستطيع أن يشغل فجأة مركز المدير الفني دون أن يتدرب عليه علمياً أو عملياً على الاقل

ونخلص من هذا الى أن روايات رمسيس في الموسم المقبل ستكون اول ظاهرة تلاحظ عليها هي ضعف الاخراج وسترى وانا كنا نؤمل أن يثبت يوسف كفاءته لمركزه الجديد

والنقطة الثانية التي نريد أن نتحدث فيها هي مسألة انضمام الاستاذ ابيض الى فرقة رمسيس وهي خطوة أو قفزة اذا شئت الى الامام وقد اكتسبت بذلك الفرقة عنصراً سيجدد فيها الحياة ويبعث الدماء حارة في عروقها فضلا عن ان انضمام السيدة دولت سيقوى العنصر



فتوح نشاطي)



(مختار عثمان)

النسائي في الفرقة ولاشك انها ستتعاون مع زميلاتها ممثلات الفرقة في العمل باخلاص

ان الاستاذ جورج ابيض وهو الرجل الذي لا يليق لنا أن نطلق لقب الاستاذ الا عليه ، ممثل كفء بل هو الممثل الحق والفنان القوي بفنه والذي لا تستطيع أن تقف في سبيله أكبر قوة فنية في البلد وقفة الند للند

غير أن الرجل لطول ما لاقاه من سوء الحظ المتتابع بسبب ادارته المختلة والتي يرجع اليها فشله المستمر ، خيم على قلبه نوع من التكاسل او الزهد صرفه عن الاهتمام بنفسه وتركه للايام

(البقية على صحيفة ١٠)



(زكي رستم)

تهكمات ؟ !



غيرة :

منيرة المهدية تموت غيرة من اثنين محمد عبد الوهاب المطرب الصغير وام كلثوم مطربة العواطف .. !!

والغيرة هنا طبيعية جدا لاسباب :

منيرة امرأة كبيرة اختيار .. وام كلثوم فتاة قطقوطة .. صغيرة .: !

منيرة امرأة قبيحة ليس فيها من الجمال شيء الا خدودها المحمرة بالجبر الاحمر .. وام كلثوم حلوه .. بهبة من هبات الله .. !!

منيرة صوتها عالي يصم الاذن .، كشخير النائم .. لايؤثر الا في العمد والفلاحين وعامة الشعب كما يؤثر فيهم صوت ابنها توحيده !

أما ام كلثوم فصوتها رقيق لطيف مؤثر في الطبقات الراقية !!

كذلك عبد الوهاب فهو جميل الصورة رقيق الاحساس صغير السن ممتلىء فتوة . مطرب الامراء والوزراء . . وكفى انه قتلها في رواية كليوباترا ومارك انطوان .. !

تتلمس هـذه الغيرة من كل أعمال وأقوال الحاجه منيرة ..

ضمت اليها زكي مراد .. يا عيني على الدم والخفة والصوت . والشكل على المسرح .. ولا يمضي اسبوع والا وزكي مراد اما أن يهرب .. أو يقفل التياترو ..!

كل ذلك لاجل عبد الوهاب ..!! واين الشعر الحقيقي من الشعر المستعار .. يا جدتي العجوز !!

وسمعت بالفتاتين سنيه وبهيه حسانين انهما كأم كلثوم . وسعت في ضمهما اليها ولـكن صبرا فبعد ليلة واحدة ستغير منهما وتطردهما وتكتب المقالات الرنانة انهما طلبا منها تقودا ..

ولم أكن أدرى ان منيرة سلطانة الصداع تحتاج الى تعزيز مركزها برقص دولي واحمد الفار !.

ولـكن هو السقوط والهبوط . . ونصيحتي اليها ان تستريح الآن بعد هذا العمل الطويل وان تصلي وتصوم حتى تلاقي ربها لعله يغفر لها ذنوبها ومساوئها

بالجزمه :

طالب القوت ماتعدى ؟ ينطبق هذا على الممثلين والممثلات .. الموظفين وغير الموظفين الذين يشتغلون مع السيدة منيرة .. !

وقفت من مدة قصيرة بعد ان أمسكت حذاءها البلدي في يدها وقالت (بقي اسمعوا كل راجل أو مرة قليلة الحيا تروح تقول لاصحاب المجلات علي حاجة بتحصل هنا مافيش غير ضرب الجزمة.. والطرد من الباب .، انتوا سامعين والالأ !.)

ولم يتحرك أحد طبعا .. وقاموا كلهم يقبلون ايديها ويتبرأون من ذلك في الوقت الذى كانت في جيوبهم المقالات المكتوبة عنها وعن فرقتها !.

أما زكي مراد فجمل يبكي ويقول (ايوده .. احنا لسه اشتغلنا لما يمسكولنا .. !)

كده :

ابتدأت فاطمة تطفي .. ! فارادت ان تعمل ممثلة سينما . . ومثلت رواية ذات فصلين فوق السطح.. واوادت ان تنافس به فيلم ايزيس .. غير ان ذلك لم يفلح بالرغم من مساعدة ابنى الدرعي للسيدة فاطمة لدى اصحاب السينما .. أما رواية (ليلى) التى أخرجتها شركة ايزيس فيلم فستعرض يوم ١٦ نوفبر سنة ١٩٢٧ بسينما متروبول بالقاهرة

أقرع :

هو الـكوماندور يوسف وهبى فلقد أجلط رأسه بالموسي ولذلك يقال ان الـكوماندور لايذهب الى حفلات الانس المعروفة خوفا من ضياع شهرته الـكبيرة

ولقد منع من تصوير نفسه خوفا من غضب آلهة الفن والجمال !!

مكافأة ١٠٠٠ جنيه

تدفع ادارة المجلة مكافأة ١٠٠٠ جنيه لمن:-

يستطيع أن يرى منيره المهدية وهي قائمة من النوم بدون ان يبصق على الارض !

من يستطيع أن يخبرنا عن تاريخ حياة منيرة بالتفصيل

المهدية ..

من يستطيع ان يخبرنا بورقة ميلاد عمر السيدة منيرة المهدية

لمن يبرهن ان شعرها ليس مستعارا وان اسنانها ليست طقم

احترمى الموتى

ياشر مثال للخيانة والغدر !!

فى زميلتنا الصباح !

تحدثت منيرة .. وكادت تعق لو لم تجد من المجلات من تتحدث اليها . . حديثا قذرا . . بكل ما فى هذه الكلمة من معنى . . تهاجم به اصحاب المجلات ومحرريها . . !!

كنت انتظر هذا . . فنيرة بعد موت عبد المجيد كانت كالمريب يكاد يقول خذونى ... فهى تعلم الشك الذى يدور حولها وتعلم ان اصدقاء عبد المجيد وان مدحوها فى حياته لاعتقادهم فيها كل خير ... فانهم لن يستطيعوا ان يسكتوا أراء ما فعلته مع صديقهم والا كانوا جبناء أنذالا ..؟؟

رأت ذلك وهى التى عاشت طول عمرها في أحط الامكنة ... وهى التى قضت ستون عاما بين الرجال . والنساء . . وانت تعلم أى رجال وأى نساء ... ! فرأت أن أضمن وسيلة للدفاع هي الهجوم . . فهاجمتهم حتى اذا تكلموا قالت ألم أقل لكم ! ولكن ذلك لم يكن يخفى على أحد . وانها لكبرها قد خرفت فوقعت فى شر أعمالها . .

للأحياء أن يدافعوا .. ولكن الميت الذى استراح من غدر أمثال السيدة .. ما ذنبه !!

ذنبه أنه خدمها .. ذنبه أنه وضع مجلته تحت تصرفها . ذنبه انه قام لها ببروباجندة هائلة لرواية (كليوباترا) اكتسبت منها الفين من الجنيهات !

ولكن هوالنور البشع .. الغدر الاقرع .. الخيانة الهتماء يامنيرة .. !!

تقول في حديثها ان عبد المجيد قد عرض عليها نفسه

ولكنى أقول انها كاذبة .. وانها أرسلت الرسل الكثيرة لكى يحضروا لها عبد المجيد . بعد إن يأست من الوصول اليه . . . بالضرب !! . .

أحضروه لها ..هم موظفون يمثلون من احضروه . فقابلته مقابلة طيبة . . والكل يعلم خجل عبد المجيد ... !

سحرته بلطفها وابتسامتها . . واذا علمت نشأتها .. أيقنت ان ذلك ليس صعبا عليها وان عبدالمجيد الساذج لايكلفها شيئا فى سبيل اخضاعه !

اذن فنيرة كاذبة فى هذا الجزء ..او أنها ليست كاذبة بل . بل قدخرفت ... وما اكثر تخاريفها فى هذه الايام !!!

عبد المجيد عزيز النفس جداً . . وليتحدانى أى مخلوق بشرى يقول ان عبد المجيد قد أخذ منه نقودا .. !

اذن فعبد المجيد العزيز النفس لا يمكن أن يأخذ نقودا من منيرة المهديه الموسوسة التى تعتقد ان كل انسان طامع فى نقودها . . ! وانها لو أعطته لما قبل.. بل أن كثيرين حذروها من اعطائه نقودا لئلا تجرح عزة نفسه . . !

ولم يكن يظهر على عبد المجيد الثراء حتى نقول أنه كان يأخذ وانه نسى نفسه معها .. برغم اغرائها له..واعطائه يوما من الايام مفتاح خزانتها فرده فى الحال وخرج غاضبا . . ثم طلبت العفو بعد ذلك منه ! !

. . لنفرض جدلا انه اخذ .. مائة . . جنيه وانرى من المظلوم هي أو هو !!!

أقام عبدالمجيد بروباجندا لكليوباترا أكثر من ثلاثة شهور .وكسبت منيرة منها الفين من الجنيهات. وأقام لها بروباجندا لشخصها .. فأظهرها أمام الناس بمظهر لم تكن تحلم به .. حتى اغترت بنفسها لما ذهبت الى الشام وقالت ان الشوام كانوا يعتقدون انها (برنسيس) مع ان أهل الشام كانوا يعرفونها اكثر مما يعرفها اصحاب الالدرادو !!

عمل لها اكلشيهات صور بما لا يقل عن خمسين جنيها !!!

اتفق مع اصحاب بيضافون على ان تملأ اسطوانات كليوباترا ومارك أنطوان انما على شرط ان يدفعوا لها الف جنيه ثمن الكلام واجرة الملحنين لان هذا خارج على الاتفاق بينها وبينهم فى الغناء اذ انهم هم (اصحاب بيضافون) الملزومون باحضار الكلام ملحنا بغنائه ولكنها ما دامت ستقول الكلام ملحنا فيجب ان تأخذ اجرا على ذلك ... وهذا أمر لم تكن تعرفه هى ابدا ..!

الف لها معظم رواية كليوباترا ومارك أنطوان بشهادة الكثيرين الموجودين . !

أخرج لها رواية كليوباترا . . وعرب لها روايات والف لها أزجال تغنيها .. !

اذن بعد كل هذا هل كثير على عبد المجيد ان يأخذ خمسين جنيها لو وافقناها على تخريفها .!

لماذا اذن كان يخدمها . !

عبد المجيد خجول وطيب القلب وتؤثر فيه الكلمة اللطيفة ولا تنفع معه الشدة ابدا . . فلما قابلته وشددت عليه فى المجىء اليها استطاع ان يتخذها صديقة له

والانسان يعلم كيف ان للصداقة تأثير كبير على الاخلاق . .

كانت تخشاه وتخافه .. لأنها جربت معه كل الاسلحة فلم تنفع ... فلم تجد الا السلام .

ولو كان عبد المجيد يأخذ نقودا لاحتقرته من أول يوم وشهرت به ولكسرت عزة نفسه ولكن فتنة المرأة المتصابية واغوائها لها فى نفس الشاب المتحفز أثر أى أثر

كانت تؤثر فيه ببكاءها وتقطيع شعرها لكي يهاجم خصومها واليوم وقد قضى المسكين فان في السماء إله لا يهمل ولا يهمل وسيسألك « ماذا فعلت بعبد المجيد »



(حسن البارودى)

(البقية من صفحة ٧)

بير شؤونه وهـذا الكسل أو التراخي من جورج هو أول ما يلاحظه الانسان عليه ويظهر ان مرور ايام وكر الليالى ادمج ذلك الخلق فى نفسه فصار جزءا من طباعه وبعض اخلاقه فهو فى حياته العادية رجل « سهتان » يكاد يمشى نائما ولـكن الغريب ان هـذا « النائم المتحرك » لا يكاد يعتلي المسرح حتى يصبح شعلة من نار وسيلا جارفاً يكتسح كل شيء فى طريقه .

وانا لنأمل وقد ازيحت عن كاهله متاعب الادارة ومشاغلها وأصبح همه الوحيد حفظ ادواره وتمثيلها ان ينصرف اليها بكليته وان يجلو الصـدأ الذى علا اسمه وقد غاب عن مصر مدة طويلة ولا شك ان الجمهور سيقابله احسن مقابلة وهو مشوق اليه جد الشوق

ولنا نصيحة الى يوسف وهبي اذا شاء ان يستمع اليها فاننا نسأله ان يتعاون مع الاستاذ أبيض بقلبه قبل لسانه وليترك ما يدعو الى التنافر وايجاد اسباب الشقاق ولا يعمد الى تلك المعاكسات الصبيانية فليست من مصلحة العمل فى شيء ولن يجد رجلا كجورج ابيض القلب سليم الطوية بل « أهبل » يسايره وينزل عند ارادته فهو مفطور على حب المسالمة ومن طبعه الهدوء والسكينة ولكن لاينسى يوسف ان جورج يعتز بكرامته كرجل وكممثل فحذار ان يمسها بسوء والا فويل له من عطيل !؟

وسيكون من متعة الجمهور ان يرى يوسف وابيض في رواية واحدة وعلى مسرح واحد وقد علمنا انه قد حدث تغيير في توزيع الادوار بعد انضمام الاستاذ ابيض فسحبت بعضها من ممثلين واعطيت له وسنراه الجمهور في « هرناني » مع يوسف جنبا الى جنب كما سنراه في « سبيل التاج » فى دور « برانكومير » ويوسف امامه في دور الابن « قسطنطين » كما اخـذ ابيض دور « دوق البا » في « لوطن »



(ادمون تويما وقاسم وجدى)

وان كنا نفضل لو تنازل يوسف واسند اليه دور « ريزورو » وأخذ هو « كارلو » فلاشك عندها ان الرواية تظهر في أحسن هيأة ممكنة ولاشك أنها تكون درة الموسم « فريزورو » دور الممثل الفرنسى المعروف « سلفان » ومن يقوم بادوار سلفان خيرا من تلميذه جورج ؟

وقد علمنا ان الفرقة ستفتتح موسمها برواية « الشرك » لـكستماكر مؤلف الشعلة واحـد النقاد الفرنسيين المشهورين والرواية قوية لابأس بها على أنها كانت شؤما على فرقة الريحانى فى « مشروعه الجديد » ومن الغريب أن تدور الدائرة فاذا فرقة يوسف وهي التى تفتتح بها موسمها هذا العام !؟ ...

وقد سمعنا انهم فى مسرح رمسيس يفكرون فى اعادة اخراج بعض روايات جورج المعروفة كعطيل ولويس الحادى عشر على ان يشترك يوسف في التمثيل فيها فيخرج « ياجو » فى الاولى و « نيمور » في الثانية وهذه شجاعة نكبرها من ابو حجاج وسنرى ونحكم .

ان الموسم الحالى ملىء بالمفاجآت ولعل فى طى الغيب مالايخطر لاحد على بال ولعل يكون فى هذا فائدة للجمهور الذي تحاول كل فرقة ان تكتسب ثقته ورضاه ولعل النقد يكون عند حسن ظن الناس به



(علي هلالي)

في عالم الرقص



(السيدة ليلى)



(بهية امير)

الرقص فن قديم معروف منذ أن عرف النــاس كيف يتمخطرون على أديم الارض وصفحة الغبراء ...

وكان في أول نشأته عبارة عن حركات تنتقل عنيفة من قفز ووثب مع تحريك الايدى أو وضعها على خاصرة الراقص او الراقصة .. اذ كان الرقص مشاعا بين الرجال والنساء ، ولازال كذلك حتى الآن بين القبائل الهمجية التى لم تهذبها المدنية بعد ...

ولم تكن هناك رقصات خاصة بالرجال وأخرى بالنساء كما هو الحال في بلاد الشرق وغيرهــا ، وأخرى يشترك فيها الرجل والمرأة متخاصرين متلاصقي الصدور كما هو شائع الآن في بلاد الغرب

وعلى مر السنين وتعاقبها تهذب الرقص وداخله كثير من التحسين والتهذيب الى أن أصبح فنا قائما بذاته له معاهده ومدارسه وله الاساتذة الاخصائيون الذين يجهدون في ابتكار كل جديد وادخاله عليه ، أو تحسين القديم واصلاحه

ولما كان الرقص فرعا هاما من فروع المسرح يمت اليه بصلة قوية فقد رأينا أن نخصص له جزءاً من صحائف هذه المجلة للعمل على ترقيته وتشجيع مايستحق التشجيع منه

وعلى هــذه الصحيفة صور خمس راقصات معروفات في عالم الرقص والملاهي في مصر ، ولعل أبعدهن شهرة السيدة بديعة التى لها في هذا الفن قدم راسخة ... وعسى أن لاتحرمنا راقصاتنا من صورهن لننشرها تشجيعا لهن



(السيدة بديعة مصابنى)



(الآنسة هنريت الراقصة)



« لندا الراقصة »

ومن أسف ان الرقص في مصر هو أقل الفنون اهمية في نظر عامة الناس وسوادهم الاعظم

فنحن لاننظر الى الرقص الا من حيث هو أداة لتنبيه المشاعر الجنسية ، وتمتيع النظر بتثني الخصر وانطلاقه وتموج البطن وما دونهـا في عنف أو ليونة مستثيرة ، وهز الارداف بين تثاقل ونشاط

أما الرقص من حيث هو رياضة وفن ، فهذا آخر مايخطر على البال في الاقطار الشرقية على وجه عام ..

أخلاق وصور

طفيـــــــــلى !!

ابن من ولدته أمه بين احضان السجون

أظنك سمعت بخبر الوالد والابن . أما الوالد فرجل نشأ من بيئة انحطت اخلاقها وسفلت نفسيتها وسقطت مروءتها وأكبر دليل على ما أقول أنه ولدته أمه بين احضـان السجون رأى النور — نور الحياة — فى أسفل الاوسـاط وأحطها فما كبر وترعرع حتى شبت معه أخلاق البيئة التى ولدبها تعنه تلك الاوساط التى تقلب بين أحضانها ولم تفده صحبة الامراء وذوى المـكانة والادب ولما قضى الزمن أن يكون لهـذا الانسان نسل كان ولده صورة حقيقية من الاب نفسا وأخلاقا

شب الولد وقد رضع من أبيه كل ما اكتسبه فى طفولته وصباه من اخلاق المجرمين

شب الولد لا يعرف الا الختل واللؤم والدناءة وكل ما اليها من سفالات الاخلاق

تعب الوالد فى أمر ولده فما أفادته مدرسـته كما لم تفده الاوساط الراقية التى زجه فيها وحشره بين أفرادها

فـكان أول ثمرة لتلك البذرة التى زرعت فى نفس الوالد وتوالدت فى نفس الولد هي أن أصبح الولد عشيقا لزوج أبيه

الوالد بعد موت زوجه الاولى جرى وراء امرأة ذات مال لتشبع جوعه وتكسى عريه ويكون لها خير ستار لما تتطلبه من لذائذ الحياة الساقطة

بحثت فى الولد عن بغيتها وغرها كبر هيكله وجسامة قامته ولـكن ما لبثت حتى عرفت أنه غير قادر على مسايرتها في طريق ملاهيها القذرة الا اذا رفعت له بيدها شمعة تنير له بها هـذا الطريق نبذته جانبا فغضب الوالد على ولده لان زوجه لم تجد فيه ضالتها المنشودة

ضاق الوالد ذرعا بولده وبكيفية تعليمه وأخيرا أرسله الى الخارج فآب كما سافر لايعلم شيئا كما كان قبلا لاعلم له ولا أخلاق

زج الولد نفسه على موائد الأدب فاحس أهل هذه الحرفة الشريفة بتلك الحشرة الحقيرة التى تدب بين مجالسهم فارادوا وطأها بالنعال فخذرهم أحدهم من هذا العمل خوفا من أن تدنس نعالهم بقذارة هذه الحشرة القذرة الدنسة

أيها الطفل المغرور . . أيهـا الطفيلى الدنىء دعك من الادب وادعائه واذهب فاحترف ما هيأتك الطبيعة له فنى احضان الغير متسع لأمثالك ذوى الاجسام البضة والاعصاب الرخوة المستلينة

مالك والادب انه صعب بعيد المنال على أمثالك ومن سهل علـيك أن تجلس ليداعبك الغير كما تعودت فنى ذلك مكسب كثير الخير يسدله وأهل بيتك

هذه نبذة صغيرة كتبتها إنذارا لهـذا الدعى الطفيلى الذى سفلت اخلاقه وانحطت بيئته فان لم ينزوى ويختبىء في الخدور كما هو مقدر لأمثاله عدت بأفظع وأقذع من هذا حتى ينسحق انسحاقا يذريه فى الهواء

جمال ثوبك ما غطى على خلق
مستورة فيك تخفيها ألى حين
انى اراك وعينى ليست بكاذبة
كقبر ميت مغطي بالرياحين

«على احمد بليغ»

أبطال وبطلات المسرح المصرى

أخلاقيات وفنيات

— ١٣ —

السيدة منيرة المهدية

أقدمهن عهداً بمهنة الغناء وأبعدهن شهرة . ماأظن أن اسمها يجهله فلاح فى قريته كما لايجهله متحضر في مدينته . عركها الدهر وذاقت حلوه ومره ، فلها خبرة ابنة الستين وفتنة ابنة الثمانين، حذرة ماهرة لاتكاد تلفظ كلمة تكره أن تصدر منها ، تركب الصعب ان أردتها على الافضاء اليك بمكنون سرها وحقيقة رأيها ، تجنح الي الغموض والي كلمات مبهمات فى حديث لايحتمل الاالوضوح والصراحة ذاك رأيها وما عاهدت نفسها عليه ولن تلقاها دائماً الا فى ابتسامة تسد امامك السبل وتقذف بك الى أودية سحيقة لاقرار لها ، قبل ان تثق بانسان فان أقدمت على هـذه الخطيئه ، كما تعتبرها هى ، فسرعان ماتحجم وهي تعض بنان الندم ، وقد تلقت درساموءلمافوق ماوسعت جعبتها من دروس موءلمات ، وتلتف حولها حلقة من خدم لاهم لهـا الا اشباع نهمها ودس الدسائس والتدجيل،وهي سخية تجود بالكثير والقليل للعطار؟ بل هي مسرفة مغرقه فى اسرافها كان فى وسعها أن تقتنى من عتاد الدنيا الجم الوفير ولكنها رقيقة الحال لم تقتن شيئا اللهم الاطاولة خضراء واوراق اللعب

تلقاك في ترحاب قلبي لاتشوبه شائبة مادامت تعلم . اخـلاصك لها وحرصك على مصلحتها ، وهى لأعدائها أكثر بشرا وترحيبا فلن تعرف بالضبط مكانك لديها لانك علي الحالين معزز مكرم

صامتة في أغلب ماتراها ، قد تلفظ الجملة من حين الى حين مجاملة وجريا على العوائد المتبعة ، وقد يحزبها الامر فتضيق به ذرعا وتتحدث بشكواها الى من حولها فى كلمات متدفقة ، ولكنها لاتنسى في أشد أوقاتها ان تقف بالجمل عند حد محدود ثم ترجع الي أطـراقها وصمتها الطويل .



السيدة منيرة المهدية

لها معجبون وأنصار لايعفون عمن يسيء اليها أويحاول الحط من قيمتها الفنية،ولها خصوم لايفتأون يكيلون لها أشد أنواع التهم والقذع والخصام بين الطرفين دائم الاشتجار لايهدأ

تشعر بما لها من المكانة فى القلوب فتتهادى في مشيتها وتنقل خطاها فى رفق وتؤدة دون أن تزعج نفسها أو تتحمل نصبا وفورة فى جلستها وقد فارقها نزق الشباب وطيشه . تباعد ما بينها وبين كل مايقلل من مكانتها عند الخاصة والعامة ولاتريد أن يعرف الناس عنها الا كل مايرفعها فى أعينهم ويحلها من قلوبهم محلا ساميا

لها فرقتها التي تعمل تحت اسمها وهي رأسم[ا] المفكر ويداها العاملة، وكلمتها نافذة لاترد ان قال[ت] أطيعت وان رجت بادر الناس الى تنفيذ أمرها تجنح من حين لآخر الى الغناء على التخت وذا[ك] حنين منها الى عهد قديم

لها صوت رنان جميل النغم ، وقد وهبتها الطبيعة حنجرة سليمة الاوتار صافيـة نقية ، لولا ا[نها] لاتحسن استخدامها ، وما قيمة التبر لدى م[ن] يجهـله ، والماس عند من لا يفرقه من الزجا[ج] البراق ، ؟! لاتحتـكم على نبرات صوتها و[لا] تستطيع أن تضبطها وفق ماتشاء فكثيرا ماتستم[ع] لها فتلمس الاختلاف بين ماتنشده وما تعز[فه] الموسيقى،وهذا أوضح عيوبها واذا كانت لاتستطي[ع] اصلاحه فمرجع ذلك الي الطبيعة والي ماأخذت السيدة منيرة نفسها من الاهمال وعدم التدر[يب] الصحيح علي أيدى أساتذة الفن

تستمع لها وهي تغنى فيطربك صوتها الجمي[ل] ولكن أى حس ينقله اليك وأى شعور ي[ثيره] فيك ؟ لاشيء . لاتتميز في انشادها عاطفة م[ن] عواطف القلب

ولايمكن أن يكون له وقع لديك أ ك[ثر] من وقع منظر عادى تأخذه عيناك فتمر به م[ن] دون أن يبقى منه فى دخيلة وجدانك بقية صا[لحة] أوغير صالحة . هي تغنى لتطرب أذنك وحاست[ك] المادية فقط أما مادون ذلك فتطلبه عند أم كلث[وم] أو فتحية : لاتطمع منها فى غذاء روحي يشبع نفس[ك] الصادية ولاتقصدها لتنقلك من عالم الي عالم و[من] دنيا الماديات الى أودية الخيال . لا . ان أردت رضى اذنك برنين لاشبع فيه ولارى فيها فاط[لبه] عند السيدة منيرة

ولست أدرى علة هذا الا أن يكون انصر[افا] منها الى ظواهر الامور دون التعمق فى بواط[نها] والاكتفاء بما وهبتها الطبيعة من هبة غالية د[ون] الاستعانة بها على الاجادة والتفوق ؛ أو هو أ[ثر] دالتها على الجمهور ومكانتها التي لها لديه ؟

« حماد »



أزواج وزوجات

في عالم المسرح

ني قرأت ذات يوم بحثا طريفا لاحد كبار الكتاب الفرنسيين يقول فيه ان حياة
من حقه ولا ملكه بل هي حق الجمهور
ا الكاتب الى نتيجة يعدها بديهية ولا يقبل
ذ يقول ان ليس للفنان أن يتزوج وأن يكون
كون له ما لسائر الناس من زوج وولد .
الكاتب أن مشاغل الاسرة وهموم العائلة
ت الفنان ونفسه ما الفن أحق به وأولى
وهب حياته راضيا في سبيل الفن فلتكن
به «أبولون» والا فليخض معترك الحياة تاجرا
أو بدالا أو مشاء وليترك الفن لمن يكرس نفسه له .

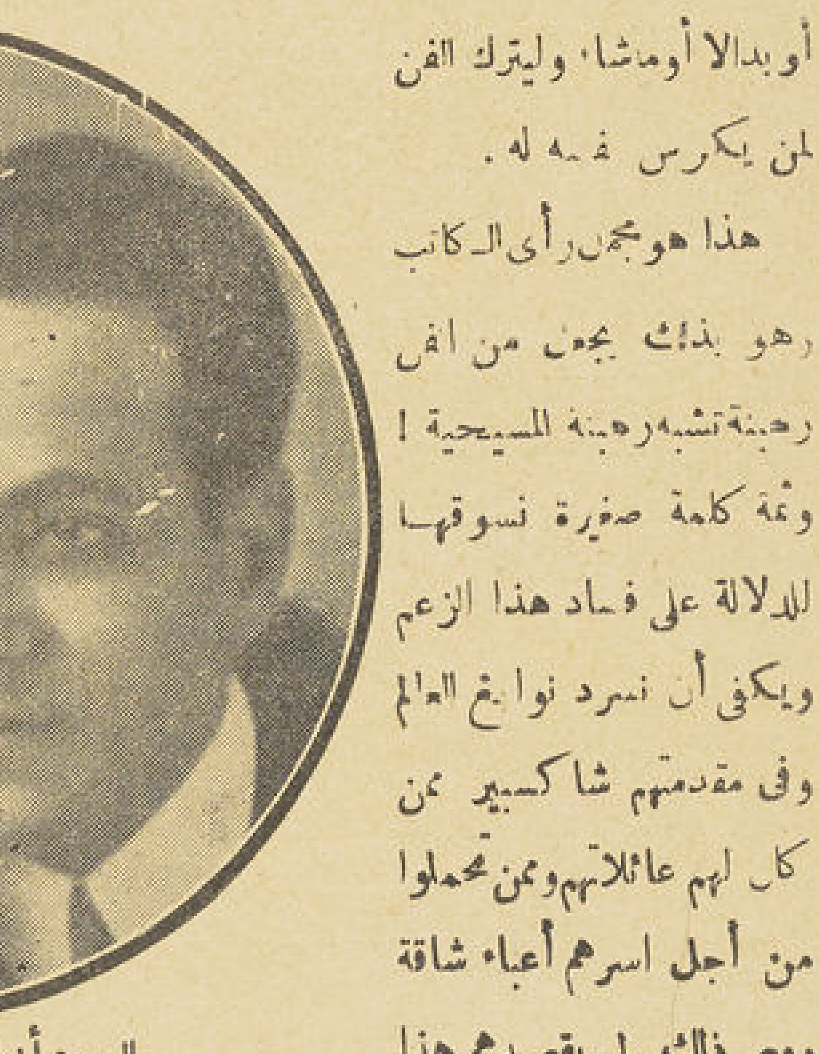
هذا هو مجمل رأى الكاتب وهو بذلك يجعل من الفن رهبنة تشبه رهبنة المسيحية !
وثمة كلمة صغيرة نسوقها للدلالة على فساد هذا الزعم ويكفي أن نسرد نوابغ العالم وفي مقدمتهم شاكسبير ممن كان لهم عائلاتهم وممن تحملوا من أجل اسرهم أعباء شاقة ومع ذلك لم يقعدهم هذا عن اداء مهمتهم التي هيأتهم لها الطبيعة بل ان زواج الفنان وخاصة اذا كان عن حب وكان سعيدا فيه ، ما يشحذ همته وينسيه آلام الحياة ويجعل الى جانبه زوجة تشجعه وقت أن يداخله اليأس وان في ابتسامته سحر الهي يدفع بالاب الى العمل من أجل فنه ومن أجل صغيره :

ويجد القارىء على هذه الصفحة بعض الازواج والزوجات فليسأل لهم الهناء والسعادة


السيدة عزيزة أمير وزوجها


السيدة فاطمة رشدي وزوجها الاستاذ عزيز عيد


ه رتيبة رشدي وزوجها مصطفى سعادة


السيدة أنعام فهمي وزوجها حسين عسر

أبطال وبطلات المسرح المصرى

أخلاقيات وفنيات

- ١٣ -

السيدة منيرة المهدية

أقدمهن عهدا بمهنة الغناء وأبعدهن شهرة . ما أظن أن اسمها يجهله فلاح في قريته كما لا يجهله متحضر في مدينته . عركها الدهر وذاقت حلوه ومره ، فلها خبرة ابنة الستين وفتنة ابنة الثمانين ، حذرة ماهرة لاتكاد تلفظ كلمة تكره أن تصدر منها ، تركب الصعب ان أردتها على الافضاء اليك بمكنون سرها وحقيقة رأيها ، تجنح الى الغموض والى كلمات مبهمات في حديث لايحتمل الا الوضوح والصراحة دالة رأيها وما عاهدت نفسها عليه ولن تلقاها دائماً الا في ابتسامة تسد امامك السبل وتقذف بك الى أودية سحيقة لاقرار لها ، قل ان تثق بانسان فان أقدمت على هـذه الخطيئة ، كما تعتبرها هي ، فسرعان ماتحجم وهي تعض بنان الندم ، وقد تلقت درسا مؤلما فوق ماوسعت جعبتها من دروس مؤلمات ، وتلتف حولها حلقة من خدم لاهم لهـا الا اشباع نهمها ودس الدسائس والتدجيل ، وهي سخية تجود بالكثير والقليل للعطار ؟ بل هي مسرفة مغرقة في اسرافها كان في وسعها أن تقتني من عتاد الدنيا الجم الوفير ولكنها رقيقة الحال لم تقتن شيئا اللهم الا طاولة خضراء واوراق اللعب

تلقاك في رحاب قلبي لاتشوبه شائبة مادامت تعلم . اخـلاصك لها وحرصك على مصلحتها ، وهي لأعدائها أكثر بشرا وترحيبا فلن تعرف بالضبط مكانك لديها لانك على الحالين معزز مكرم

صامتة في أغلب ماتراها ، قد تلفظ الجملة من حين الى حين مجاملة وجريا على العوائد المتبعة ، وقد يحزبها الامر فتضيق به ذرعا وتتحدث بشكواها الى من حولها في كلمات متدفقة ، ولكنها لاتنسى في أشد أوقاتها ان تقف بالجمل عند حد محدود ثم ترجع الى أطراقها وصمتها الطويل .



السيدة منيرة المهدية

لها معجبون وأنصار لايعفون عمن يسيء اليها أو يحاول الحط من قيمتها الفنية ، ولها خصوم لايفتأون يكيلون لها أشد أنواع التهم والقذع والخصام بين الطرفين دائم الاشتجار لايهدأ

تشعر بما لها من المكانة في القلوب فتتهادى في مشيتها وتنقل خطاها في رفق وتؤدة دون أن تزعج نفسها أو تتحمل نصبا وفورة في جلستها وقد فارقها نزق الشباب وطيشه . تباعد ما بينها وبين كل مايقلل من مكانتها عند الخاصة والعامة ولاتريد أن يعرف الناس عنها الا كل مايرفعها في أعينهم ويحلها من قلوبهم محلا ساميا

لها فرقتها التي تعمل تحت اسمها وهي رأسها المفكر ويداها العاملة . وكلمتها نافذة لاترد ان قالت أطيعت وان رجت بادر الناس الى تنفيذ أمرها ، تجنح من حين لآخر الى الغناء على التخت وذلك حنين منها الى عهد قديم

لها صوت رنان جميل النغم ، وقد وهبتها الطبيعة حنجرة سليمة الاوتار صافيـة نقية ، لولا انها لاتحسن استخدامها ، وما قيمة التبر لدى من يجهـله ، والماس عند من لا يفرقه من الزجاج البراق ، ؟ ! لا تحتكم على نبرات صوتها ولا تستطيع أن تضبطها وفق ماتشاء فكثيرا ماتستمع لها فتلمس الاختلاف بين ماتنشده وما تعزفه الموسيقى ، وهذا أوضح عيوبها واذا كانت لاتستطيع اصلاحه فمرجع ذلك الى الطبيعة والى ماأخذت به السيدة منيرة نفسها من الاهمال وعدم التدرب الصحيح على أيدى أساتذة الفن

تستمع لها وهي تغنى فيطربك صوتها الجميل ولكن أى حس ينقله اليك وأى شعور يبثه فيك ؟ لاشيء . لاتتميز في انشادها عاطفة من عواطف القلب

ولايمكن أن يكون له وقع لديك أكثر من وقع منظر عادى تأخذه عيناك فتمر به مرا دون أن يبقى منه في دخيلة وجدانك بقية صالحة أو غير صالحة . هي تغنى لتطرب أذنك وحاستك المادية فقط أما مادون ذلك فتطلبه عند أم كلثوم أو فتحية : لاتطمع منها في غذاء روحي يشبع نفسك الصادية ولاتقصدها لتنقلك من عالم الى عالم ومن دنيا الماديات الى أودية الخيال . لا . ان أردت أن ترضى اذنك برنين لاشبع فيه ولارى فيها فاطلبه عند السيدة منيرة

ولست أدرى علة هذا الا أن يكون انصرافا منها الى ظواهر الامور دون التعمق في بواطنها والاكتفاء بما وهبتها الطبيعة من هبة غالية دون الاستعانة بها على الاجادة والتفوق ؛ أو هو أخيرا دالتها على الجمهور ومكانتها التى لها لديه ؟

« حماد »



أزواج وزوجات

في عالم المسرح

أذكر انى قرأت ذات يوم بحثا طريفا لاحد كبار الكتاب الفرنسيين يقول فيه ان حياة الفنان ليست من حقه ولا ملكه بل هى حق الجمهور ويتخلص هذا الكاتب الى نتيجة يعدها بديهية ولا يقبل فيها مراجعة اذ يقول انه ليس للفنان أن يتزوج وأن يكون اسرة وان يكون له ما لسائر الناس من زوج وولد.

وحجة هذا الكاتب أن مشاغل الاسرة وهموم العائلة تأخذ من وقت الفنان ونفسه ما الفن أحق به وأولى ومادام قد وهب حياته راضيا في سبيل الفن فلتكن هبة خالصة لوجه «أبولون» والا فليخض معترك الحياة تاجرا أو بدالا أو مشاء وليترك الفن لمن يكرس نفسه له.

هذا هو مجمل رأى الكاتب وهو بذلك يجعل من الفن رهبنة تشبه رهبنة المسيحية! وثمة كلمة صغيرة نسوقها للدلالة على فساد هذا الزعم ويكفى أن نسرد نوابغ العالم وفى مقدمتهم شاكسبير ممن كان لهم عائلاتهم وممن تحملوا من أجل اسرهم أعباء شاقة ومع ذلك لم يقعدهم هذا عن اداء مهمتهم التى هيأتهم لها الطبيعة

بل ان زواج الفنان وخاصة اذا كان عن حب وكان سعيدا فيه، ما يشحذ همته وينسيه آلام الحياة ويجعل الى جانبه زوجة تشجعه وقت أن يداخله اليأس وان فى ابتسامته سحر الهي يدفع بالاب الى العمل من أجل فنه ومن أجل صغيره:

ويجد القارىء على هذه الصفحة بعض الازواج والزوجات فليسأل لهم الهناء والسعادة


السيدة عزيزة أمير وزوجها

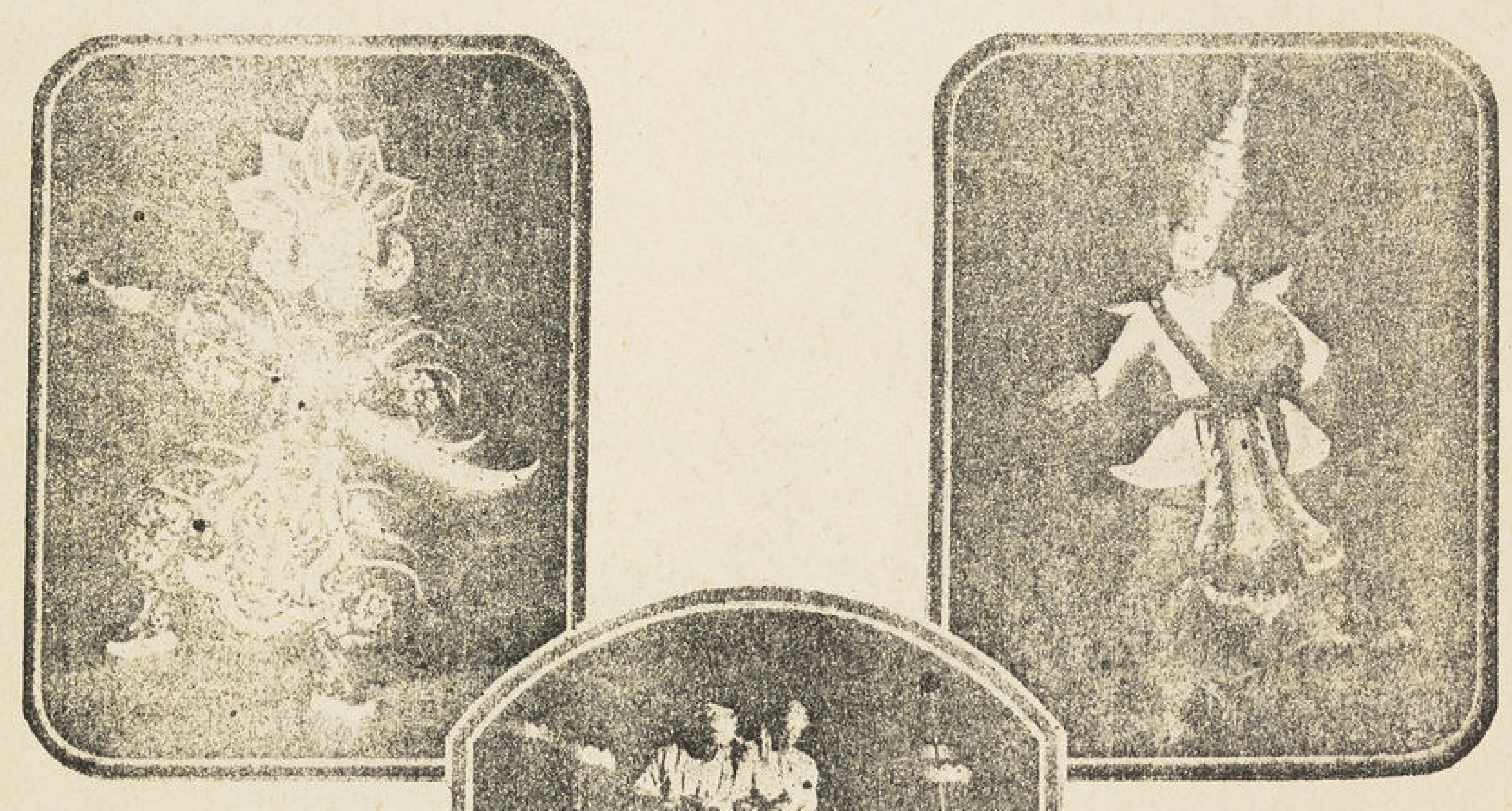


السيدة فاطمة رشدى وزوجها الاستاذ عزيز عيد


السيده رتيبة رشدى وزوجها مصطفى سعادة

السيدة أنعام فهمى وزوجها حسين عسر

فن القـــره جوز !



ما أظن ان شباب اليوم الناهض أو القاعد كما تشاء ، نسى ذلك الكشك الخشبي المتنقل الذى كان يطوف به أربابه في أزقة القـاهرة وطرقها يحملون الطبل والزمر يعلنون عن بضاعتهم التى طالما كانت سلوتنا ساعة أو بعض ساعة نقضيها في قهقهة عالية على (القره جوز) ثم ندفع « القرش التعريفة » عن طيب خاطر ونمضى لحال سبيلنا

هذا هو كل ما نعرفه عن القره جوز وليس فيه ما يعطينا فكرة حسنة عنه ولكن لهذا الفن — أجل هو فن — قيمة وخطر في مسارح الغرب وقد حاول بعض الاروام انشاء مسرح القره جوز فى مصر وكان على مسرح سميراميس اليوم ولاقى اقبالا كبيرا ولكن انتهت هذه المحاولة بالفشل أخيرا ، وأظن انه من العسير أن نرى مسرحا فنيا للقره جوز في مصر وان كانت مسارحنا هذه انما هى قره جوز من لحم ودم !

وعلى هذه الصفحة ثلاث صور لرواية قره جوزية عرضت أخيرا على مسارح لندن ولاقت اقبالا كبيرا ومن النظر الى الصور يدرك القارىء العناية التى تبذل لخدمة هذا الفن وما هو عليه من الرقى ويكفينا اليوم أن نصلح من شأن القره جوز الحى وبعدها فلنطالب بهذا القره جوز الآلى الذى يعد من أبدع ما أنتجت المخيلة وسيلة للسلوى واللهو البرىء

ولفن القره جوز قيمة لا تقدر في تركيا فكل من اطلع على تاريخ المسرح التركى يعلم انه يعتبر الاساس الذى بنى عليه المسرح الحديث هناك ، وامرت بك ملبح أحد ادباء الترك المعروفين كلمة شيقة بحث فيها بحثا مستفيضا فى المسرح التركى وفي القره جوز هى خير ما كتب في هذا النحو من البحث . ونحن نعتبر هنا ان القره جوز انما هو تسلية أطفال ولا يليق بالرجال أن يقضوا بعض وقتهم فى مشاهدته وما ذلك الا للفكرة الخاطئة التى تصورناها عنه والتى ألمحنا اليها في أول الكلام بينما ان أيدى رجال الغرب تناولته بالعناية والتهذيب حتى أصبح اليوم وله مكانته التى لا تنكر

كيف مات عبد المجيد؟

- ٣ -

هل كانت تحقد عليه : ؟

اذا سألت السيدة روز صاحبة بار الزهور في عماد الدين أو سألت السيدة ببه عن أخلاق منيرة. استطاعوا أن يخبروك بأفظع الحكايات عن حقدها وغدرها . وانها اذا اضمرت حقدا لشخص فهى تتربص له الايام بل الاعوام وانها تستلين وتخنع حتى تصل الى فريستها وبعد ذلك تضرب بكل ما أعطاها الله من خيانة وغدر هذه الفريسة المستسلمة . . !

ويدللون على حكاياتهم هذه بقصة (امينة كرم) ولست أستطيع أن اخبرك عنها الآن اذ ربما أعود الى ذلك فيما بعد .. ويكفى أن أقول لك أن قصة أمينة كرم هي حديث الاسر كلها .. بل وبارات الدعارة .. وان فيها لأكبر مثال لغدر المرأة القاسية .!

ثم يزيدون على ذلك مافعلته السيدة منيرة مع أزواجها السابقين قبل أن يتزوجها حسن افندى نديم وكيف أن أزواجها كانوا تحت رحمة كلمة منها ... أما الى ... أو الى ... !!!

بعد هذه المقدمة عن حقد منيرة.. أبرهن لك انها كانت تحقد على عبد المجيد رغم خدماته لها ورغم تضحيته بسمعته وبصحته وبعمله فى سبيلها.

فى اشهر الايام التى كانت تظهر صداقتها ولعبد المجيد كانت تظهر للناس جميعا حقدها عليه .!

كانت فى الاسكندرية تمثل رواية (كليوباطره) وكان هناك صاحب السعادة أمير الشعراء احمد شوقى بك ووقف شوقى بك معها يكلمها عن الحملة على عبد الوهاب وانه يتهمها بانها هى المحركة لها . . فقست والسيدة تقسم كثيرا .بانها ليست المسؤولة.

واما عن عبد المجيد صاحب المسرح (فهى قد قاست منه سابقا ولا تزال مقالاته عندها ..) وقالت هذه الجملة بصوت كفحيح الافعي .وعيناها تلمعان حقدا وغدرا .. !!

وتكلمت مع السيده ببه كثير كاتمة اسرارها فاظهرت لها في غير مرة حقدها على عبد المجيد. وكان عبد المجيد يكتب عنها فى ذلك الوقت اشهر المقالات فخلق منها امرأة شريفة . والسيدة تتعلم .: وانها من عائلة . وانها وانها . الخ .

وفي الشام وقفت تردح الممثلين الذين كانوا يدافعون عن عبد المجيد المريض وقالت لهم (اذا كنتم خايفين منه ليكتب عليكم لما يرجع. ماتخافوش ياما كتب عنى ولوعني .. !!)

واجتمعت مرة بمحرر جريدة روز اليوسف وحاولت أن تؤثر فيه بدموعها وحل شعرها .. وجعلت تسب وتشتم عبد المجيد الذى كان (يشوه) مجلته بصورها . !!

اذن فقد كانت تحقد عليه . واذن فهى برغم استلانتها له وخنوعها اليه وابتسامتها واستقبالها الحار وتشديدها عليه لزيارتها وارسال الرسل لاحضاره . كانت تعد له شركا .تظاهر له فيه حقدها حين لاتخشى منه شيئا . • لان منيرة التى كانت لاتخاف شيئا . كانت تخاف عبد المجيد والاسباب يعلمها الله . !!

فى الشام:

ظهر حقدها فى الشام واستضعفت عبد المجيد أو كأنها شعرت بان عبد المجيد سوف لاتقوم له قائمة بعد ذلك وانها تستطيع ان تظهر له حقدها وكرهها الكامن من بر أن تخشاه .•. !

وكان منيرة كان علمها من علم الله . اذ هى موقنة أن عبد المجيد سيموت . !

اما لماذا. وكيف فهذا أمر يعلمه المنتقم الجبار ! كانوا فى القدس . وطلبت الى عبد المجيد على لسان مراد عبد الرحمن خادمها أن يسافر لأن الفرقة لاتريده خوفا من العدوى . !

ولو كان عبد المجيد قويا فى صحته لما احتمل كلمة واحدة . ولكن هو الضعف .هو المرض . هو الاعياء . هي الحمي يامنيرة . كل هذه الاسباب جعلته تحت رحمتك تأمرينه وهو العزيز النفس الذى لايتحمل مايمس عزة نفسه أو كرامته !!!

لم يعبأ بذلك واقسم له الممثلون انهم لايخشون منه شيئا . وان كان هناك أقوال أن بعض الممثلين الكلاب غدروا به أيضا تبعا لامر سيدتهم وان نجد فى هذه الفئة المنحطة من يستطيع ان يعتمد عليه !!!

.. رأت منيرة ذلك فكلمت قنصل مصر فى القدس لكي يأمر عبد المجيد بالسفر . !

ولكن كيف يسافر وكل مامعه قد ضاع . وضعفه لايمكنه من خطوة . ولكن هو الامر.! لم يعبأ عبد المجيد العنيد .وهو المشهور بصلابة رأيه. ارسلت اليه . ان مكتب الصحة يطلبه والا يعمل حجر على الفرقة . !

يالفظاعة والبشاعة ! اليس هو الطاعون ولا الوباء الاصفر . ! ولما ذهب عبد المجيد الى مكتب الصحة اظهروا دهشتهم لذلك وقالوا له انهم لم يطلبوه ولا داعى لذلك ابدا . !

اما ردح اختها وفى كل يوم وساعة فحدث عنه ولاحرج !!!

كان عبد المجيد لايملك نقودا لانه اضاعها ولا قوة لانه انهكها . وعزة نفسه تأبى عليه الطلب وكان بين نارين أما المكوث فلا . . واما السفر فكيف ؟ !

(يتبع) « الصديق الحزين »

فن القـــره جوز !



ما أظن ان شباب اليوم الناهض أو القاعد
كما تشاء ، نسى ذلك الكشك الخشبي المتنقل
الذى كان يطوف به أربابه في أزقة القاهرة
وطرقها يحملون الطبل والزمر يعلنون عن
بضاعتهم التى طالما كانت سلوتنا ساعة أو بعض
ساعة نقضيها في قهقهة عالية على (القره جوز)
ثم ندفع « القرش التعريفة » عن طيب خاطر
ونمضى لحال سبيلنا

هذا هو كل ما نعرفه عن القره جوز وليس
فيه ما يعطينا فكرة حسنة عنه ولكن لهذا
الفن — أجل هو فن — قيمة وخطر في مسارح الغرب وقد حاول بعض
الاروام انشاء مسرح لقره جوز فى مصر وكان على مسرح سميراميس اليوم
ولاقى اقبالا كبيرا ولكن انتهت هذه المحاولة بالفشل أخيرا ، وأظن انه من
العسير أن نرى مسرحا فنيا للقره جوز في مصر وان كانت مسارحنا هذه
انما هى قره جوز من لحم ودم !

وعلى هذه الصفحة ثلاث صور لرواية « قره جوزية » عرضت أخيرا على
مسارح لندن ولاقت اقبالا كبيرا و
الصور يدرك القارىء العناية التى
هذا الفن وما هو عليه من الر
اليوم أن نصلح من شأن القره
ويعدها فانطالب بهذا القره جوز
يعد من أبدع ما أنتجت المخيلة و
واللهو البرىء

ولفن القره جوز قيمة لا ت
وكل من اطلع على تاريخ المس
يعلم انه يعتبر الاساس الذى بنى
الحديث هناك . والعزت بك مليح أحد ادباء الترك المعروفين
بحث فيها بحثا مستفيضا في المسرح التركى وفي القره جوز هى
في هذا النحو من البحث . ونحن نعتبر هنا ان القره جوز ا
أطفال ولا يليق بالرجال أن يقضوا بعض وقتهم فى مشاهدته وماذلك
الخاطئة التى تصورناها عنه والتى ألمحنا اليها في أول الكلام بين
رجال الغرب تناولته بالعناية والتهذيب حتى أصبح اليوم وله مكانته

كيف مات عبد المجيد ؟

- ٣ -

هل كانت تحقد عليه : ؟

اذا سألت السيدة روز صاحبة بار الزهور في ماد الدين أو سألت السيدة بمبه عن أخلاق منيرة. ستطاعوا أن يخبروك بأفظع الحكايات عن حقدها غدرها . وانها اذا اضمرت حقدا لشخص فهي تربص له الايام بل الاعوام وانها تستلين وتخنع حتى تصل الى فريستها وبعد ذلك تضرب بكل ما أعطاها الله من خيانة وغدر هذه الفريسة المستسلمة . . !

ويدللون على حكاياتهم هذه بقصة (امينة كرم) لست أستطيع أن اخبرك عنها الآن اذ ربما أعود لى ذلك فيما بعد .. ويكفي أن أقول لك أن قصة امينة كرم هي حديث الاسر كلها .. بل وبارات الدعارة .. وان فيها الاكبر مثال لغدر المرأة الداهية . !

ثم يزيدون على ذلك مافعلته السيدة منيرة مع أزواجها السابقين قبل أن يتزوجها حسن افندي نديم وكيف أن أزواجها كانوا تحت رحمة كلمة منها ... اما الى ... أو الى ... !!!

بعد هذه المقدمة عن حقد منيرة .. أبرهن لك نها كانت تحقد على عبد المجيد رغم خدماته لها ورغم تضحيته بسمعته وبصحته وبمجلته في سبيلها.

في اشهر الايام التي كانت تظهر صداقتها لعبد المجيد كانت تظهر للناس جميعا حقدها عليه !

كانت في الاسكندرية تمثل رواية (كابوباطاره) كان هناك صاحب السعادة أمير الشعراء احمد شوقي بك ووقف شوقي بك معها يكلمها عن الحملة على عبد الوهاب وانه يتهمها بانها هي المحركة لها . . فأقسمت والسيدة تقسم كثيرا . بانها ليست المسؤولة.

واما عن عبد المجيد صاحب المسرح (فهي قد قاست منه سابقا ولا تزال مقالاته عندها ..)

وقالت هذه الجملة بصوت كفحيح الافعي . وعيناها تلمعان حقدا وغدرا .. !!

وتكلمت مع السيده بمبه كثير كاتمة اسرارها فاظهرت لها في غير مرة حقدها على عبد المجيد.

وكان عبد المجيد يكتب عنها في ذلك الوقت اشهر المقالات فخلق منها امرأة شريفة . وتلميذة تتعلم .: وانها من عائلة . وانها وانها . الخ .

وفي الشام وقفت تردح الممثلين الذين كانوا يدافعون عن عبد المجيد المريض وقالت لهم (اذا كنتم خايفين منه ليكتب عليكم المرجع ماتخافوش ياما كتب عني ولوعني .. !!)

واجتمعت مرة بمحرر جريدة روز اليوسف وحاولت أن تؤثر فيه بدموعها وحل شعرها .. وجعلت تسب وتشتم عبد المجيد الذي كان (يشوه) مجلته بصورها . !!

اذن فقد كانت تحقد عليه . واذن فهي برغم استلانتها له وخنوعها اليه وابتسامتها واستقبالها الحار وتشديدها عليه لزيارتها وارسال الرسل لاحضاره . كانت تعد له شركا . تظهر له فيه حقدها حين لاتخشى منه شيئا . لان منيرة التي كانت لاتخاف شيئا . كانت تخاف عبد المجيد والاسباب يعلمها الله . !!

في الشام:

ظهر حقدها في الشام واستضعفت عبد المجيد أو كأنها شعرت بان عبد المجيد سوف لاتقوم له قائمة بعد ذلك وانها تستطيع ان تظهر له حقدها وكرهها الكامن من غير أن تخشاه . ! .

وكأن منيرة كان علمها من علم الله . اذ هي موقنة أن عبد المجيد سيموت . !

اما لماذا . وكيف فهذا أمر يعلمه المنتقم الجبار!

كانوا في القدس . وطلبت الى عبد المجيد على لسان مراد عبد الرحمن خادمها أن يسافر لأن الفرقة لاتريده خوفا من العدوى . !

ولو كان عبد المجيد قويا في صحته لما احتمل كلمة واحدة . ولكن هو الضعف . هو المرض . هو الاعياء . هي الحمى يامنيرة . كل هذه الاسباب جعلته تحت رحمتك تأمرينه وهو العزيز النفس الذي لايتحمل مايمس عزة نفسه أو كرامته !!!

لم يعبأ بذلك واقسم له الممثلون انهم لايخشون منه شيئا . وان كان هناك أقوال أن بعض الممثلين الكلاب غدروا به أيضا تبعا لامر سيدتهم ولن تجد في هذه الفئة المنحطة من يستطيع ان يعتمد عليه !!!

.. رأت منيرة ذلك فكلمت قنصل مصر في القدس لكي يأمر عبد المجيد بالسفر . !

ولكن كيف يسافر وكل مامعه قد ضاع . وضعفه لايمكنه من خطوة . ولكن هو الامر . !

لم يعبأ عبد المجيد العنيد . وهو المشهور بصلابة رأيه. ارسلت اليه . ان مكتب الصحة يطلبه والا يعمل حجر على الفرقة . !

يالفظاعة والبشاعة ! ليس هو الطاعون ولا الوباء الاصفر . ! ولما ذهب عبد المجيد الى مكتب الصحة اظهروا دهشتهم لذلك وقالوا له انهم لم يطلبوه ولا داعي لذلك ابدا . !

اما ردح اختها وفي كل يوم وساعة تحدث عنه ولاحرج !!!

كان عبد المجيد لايملك نقودا لانه اضاعها ولا قوة لانه انهكها . وعزة نفسه تأبى عليه الطلب وكان بين نارين أما المكوث فلا . . واما السفر فكيف ؟ !

(يتبع) « الصديق الحزين »

كلمات دامية

المرأة شيطان

وزعموا أنها ملك اى ملك . كذب وأفك وعجب أي عجب !! خذ مثلا ! . امرأة دانية تنال بلا عناء . جاثيه ينالها من يشاء . شيبة تاعنها السماء خلقة تتقاذفها الاشياء . . . ! ليت شعرى امرأة هكذا .. يزعمونها ملكا . . ؟

أى جرأة وزور وأى سرف وغرور تجعل من مثل هذه المرأة ملكا ؟؟ لقد هزلت فعلى الدنيا السلام . وما الظلمات والنور . وما الظل والحرور . وما اللبوة والهر . وما الحصباء والدر . وما الارض والسماء . وما الشيطان الرجيم . والملك الكريم .. الا سواء

عرفتك يا أفعى فلاتتقنعي . عرفتك ياحرباء لاتتصنعي . عرفتك حقا . وسأعرف الناس بك وان بيني وبينك . لشرفي وخستك . وان بيني وبينك . بجميلي ونكرانك . وان لك في ميدان الاسى والدموع لمتسعا

أيه أيتها الأفعى ابرزى من الظلمات ! ! أقسمت عليك بنور عينيك وما أعشى . وأقسمت عليك بالليل اذا يغشى . أقسمت عليك بفتنة لحظيك وبسم شفتيك وأقسمت عليك بقلبك القلب وثغرك الخلب وأقسمت عليك بالوسواس الخناس . وأقسمت بضحاياك من الناس . واقسمت عليك بخبث نفسك وناعم لمسك . وبحق من أرضعتك الخنا والخداع اقسمت عليك بمن فضحك وكشف عنك القناع قفي ! قفي ! ياخداعة !

عرفتك يالعوب . عرفتك يافاجر . نعم عرفتك بالأمس طاهرة عذراء . اذاداعبها النسيم خفرت حياء .

أما اليوم ـ والحمد لله ـ فقد عرفتك وعرفت كل شيء . . وعرفتك كما يجب أن يعرف الرجل المرأة نعم عرفتك ولشد ما كانت نكبتى بمعرفتك ونحسى بسوء طلعتك .

عرفتك وماذا عرفت ؟ ومن أنت ؟ هل أنت الا امرأة مصدورة . أضمرها الداء وأعياها الدواء فهي شبح يحركة الهواء وبلاء يصيب الشيطان به من يشاء ،

لك الله أيتها القاتلة المقتولة . والحشرة المرذولة السلال ينهش صدرك والآمال تحفر قبرك . وبين أمسك ورمسك خطى محدودة وأنفاس معدودة وان في ميدان الاسى والدموع لمتسعا .

لك الله يا (مرجريت) ياغادة الكاميليا يازهرة الموت ! يا بائسة يامنكودة . هل علمت المصير ؟؟

تمتعي ما شئت بلذادة الهوى . واقطعي ما استطعت ساعات الشباب جامحة طامحة . ثم ألق بنفسك بين أحضان الخنازير والكلاب .

فلكل أول آخر ولكل أجل كتاب .

وان في ميدان الاسي والدموع لمتسعا .

ايه ياجرثومة البغاء والأمراض . أرأيت ذلك الصرصور ينفر من الزهور ويفر من الرياض ثم يأوى الي المرحاض . انه لهو أنت أيتها الساقطة الدنسة الشرف والفضيلة خفتهما ورايتهما عذابا وجحيما أما الاثم والعار فكانا نعيما ومقاما كريما طبي بهما وقرى عينا وأدمني قرعهما حينا فحينا . والآن وقد خلا لك الجو فبيضى والعبي . وغني واطربي . واذا ما أشرقت عليك الغزالة بقرنيها فقمت تأوين الى الفراش فقولى ورددى . تكاثرت الظباء على خراش . . .

وان لك في ميدان الاسي والدموع لمتسعا على رسلك يا مختالة ! . لن تخرقي الارض ولن تبلغي الجبالا . ياشر الدواب أرومه وياأدنسهم جرثومة افيقى من سباتك ثم تطلعى الي مرآتك وقولي : ماذا ترين من عجب ؟؟ بل وجها أكل الدهر عليه وشرب وسوداوتين رممتها يد العمل وشتان بين التكحل والكحل . ثم ماذا ؟؟

أنفا ملحما بهيميا فيه من أثر السجود تراب وفما فارها كمغاور الجن يضل في نواحيه الذباب أمسحي عن وجهك الاصباغ والدهون . وحدثيني بعد ماذا يكون ؟ ! . يامسخة الناس : ياحجة (دارون) يا أثر آمون . علام اختيالك وبماذا تعجبين ؟ يادمية من طين وياقطرة من قرار مهين لاحسن ولا كمال ولا عمومة ولا خال ، ولو زكا أصلك قديما لحمدنا أثرك أخيرا ولكنها البعرة تدل على البعير .

زعموا في الامثال ان ابنة اسكاف يعالج النعال مات أبوها وكانت على شيء من الجمال وكان لها أم خاطئة كفلتها من الصغر حتى شبت وترعرعت وأصبحت وهي احدى الكبر ، ثم دفعتها امها الى سوق السوء تساوم بعرضها ، فاندفعت ونبغت وصالت وطالت وبلغت مكانا غارت له الأم وحسدتها عليه .

وما لبثتا طويلا حتى تنافرتا وتدابرتا .

واستقلت الابنة بأمرها ملكة على عرشها تغني وحدها . والناس حولها يهرجون ويهللون

ثم رأت وكانت حكيمة ان تموه حقيقتها وتستتر في باليتها فخادعت وادعت الطهارة واقام ظاهرها على الباطن ستاراً

بضاعة مزجاة وطاعة معروفة ، كشفتها الايام فتجلت للناس والعرق دساس :

تدنس اسمها وهوى من السماء نجمها ، فابتذلت ولعنت اينما ذكرت وشاهت وذبلت ، وهجرها الخلان وراحت فريسة الداء بعدان جثم بها فرط الاعياء هناك في حلوان قضت نحبها نسيا منسيا وفاضت روحها الدنسة الي الجحيم وبئس القرار .

وان لك في ميدان الاسى والدموع متسعا

محمود طاهر العربي

انتهاء السيدة عزيزة أمير

من اول فيلم مصري

وأخيراً، بعد أن تحدث الناس طويلا، أتمت السيدة عزيزة أمير الفلم الذى بدأت في اخراجه منذ سنة تقريبا. وقد شاعت اشاعات حول شركة ايزيس فيلم التى تديرها السيدة بهمة ونشاط يعجز عنهما الرجال..

ومضت هذه المدة الطويلة، والناس يتقولون بين مشجع لهذا العمل الجليل والفكرة الجريئة



(السيدة عزيزة أمير فى موقف آخر)

وبين مثبط لهمة سيدة كانت أول من خرج الي ميدان الفن السينماتوغرافي في مصر...

وايس يخاف على أحد ماأقامه وداد عرفى حول شركة ايزيس بعد ان انفصل عنها.. ولكن ذلك لم يكن ليؤثر أقل تأثير فى عزيمة حديدية. أخذت على عاتقها أن تسير فى عملها حتى النهاية...

والآن تم الفيلم نهائيا ولم يبق الا القليل حتى يعرض أول شريط سينماتوغرافى مصرى..

ونحن نزف هذه البشرى الى القراء المشجعين لهذا العمل والمثبطين لمشروع عزيزة أمير

فسوف يجد هؤلاء وهؤلاء مادة للتحدث

(السيدة عزيزة أمير)



والاقاويل على ان الذى لازى بدا من قوله فى هذا الصدد ان مايدعيه وداد عرفي من أن رواية «ليلى» التى سوف تعرضها السيدة عزيزة أمير قريبا. هى نفس روايته «نداء الله» ان هو الامحض ادعاء واه لايقوم على حجة ولا دليل..!!

والسيدة عزيزة نفسها تتحدى وداد أن يتسلم الاشرطة التى أخرج عليها رواية «نداء الله» ويخرجها في الوقت الذى تعرض هى فيه روايتها «ليلى» ليحكم الجمهور اذا كان مايدعيه حقا أو مجرد مكابرة باطلة!!

هذا ويقال ان وداد سوف يقيم دعوى على السيدة عزيزة مدعيا بأنها أخرجت روايته هو



(المسيو استفان روستى مخرج الرواية)

بعد أن غيرت اسمها باسم جديد وسوف نرى ان كان يجد لديه شجاعة كافية لفضيحة نفسه واعلان خبله على الناس..

أما اذا كان مايفعله مجرد انصياع الى آراء الغير ممن يحقدون على السيدة. ولايريدون نجاح مشروعها الفني العظيم. فلسنا نرى فيه الا ناطح صخرة لايستطيع لها وهنا...

أما السينما التى سيعرض فيها فيلم ايزيس عن رواية «ليلى» فهى سينما المتروبول..

ويبتدىء عرضها ابتداء من يوم ١٦ نوفمبر المقبل..



(السيدة عزيزة أمير فى احدى مواقفها)

وبعد كتابة ماتقدم، علمنا ان هناك معاكسات جديدة، تقوم بها بعض منافسات السيدة عزيزة، بقصد عدم عرض هذا الفيلم فى الموعد السابق الذكر

وقد اتصل بنا ان أحد كبار الماليين الاسرائيليين، سعى فى أن يدفع مبلغا كبيرا لادارة سينما المتروبول كى يعرقل عرض رواية ليلى فى هذه السينما

ولكن العقد الذى سبق أن وقع عليه الخواجه موصيرى والسيدة عزيزة وقف عثرة في هذا السبيل

ونحن نؤمل أن يعرض الفيلم سريعا حتى تخرس السنة المتقولين

خطاب من زكى أبو شادى
نجـــار الشـــعراء

حضرة المحترم رئيس تحرير (الناقد)

بعد التحيـة — اطلعت على ما كتبه محرر « على الهامش » فى صحيفتكم عنى فتأسفت لذلك لأن ما كتبه وذكره من قبل فى (روز اليوسف) اختلاق مردود مفروغ منه . وغير جدير بالترديد بعد تعليقى السابق فى (روز اليوسف) . ولا أفهم معنى لعناية محرركم اللبق بخلق خصوم للمجلة لا سيما وهو لا يخدم الحق بذلك . كما لا أفهم لكتابته أى مغزى سوى مجرد الرغبة فى التحكك لغرض فى نفسه .

كنت أود أن أستفيد من كلمته فائدة أدبية أداوى بها الناحية الضعيفة من خلقى على زعمه . فلم أر فى كتابته الا ما يؤاخذ هو عليه ! . . فهو يدعى أن قصيدتى عن السيدة منيرة قصيدة غزل وتقرب اليها . وهـذا باطل ينـكره كل من يعرفنى ، وسخف وعبث منه يدل على ضعف تذوقه للأدب المصرى. ولو كانت القصيدة كذلك لما ترددت فى نشرها والحملة عليها وعلى معاً . ولكن هو الغرض يعمى ويصم ويورث البلادة الذهنية وها هى القصيدة (وقد نشرتها مجلة « الامم » فى أواخر يوليو الماضى) معروضة على من يفهمون معنى النقد الادبى . أما اذا كانت كل رغبة محرركم الطعن فى السيدة منيرة فليس من الحكمة أن يتخذ اسمى قنطرة للعبور عليها الى هذا الغرض . ولا أن يعتمد على أسلحة مفلولة وعلى هذا النوع من الحيل المفضوحة .

ولا يقل غرابة عن ذلك تصوره انى فى حاجة الى قصيده لأتقرب بها من السيدة منيرة . أو انى مجدب من وسائل النشر حتى أشكو الامتناع عن نشرها فى (المسرح) . لاسيما وانى لست بالرجل المادى النفعى . ولا بمن يسمح له وقته وظروفه بمجالس السمر . وليست السيدة منيرة بالمترفعة عن مثلى وكل علاقتى بها أدبية فنية محضة . ومن عجائبه ادعاؤه ان (المسرح) كان مخاصما للسيدة منيرة منذ شهرين . وهذا تغرير بافهام القراء لن ينطلى على أحد . ولـكنه غير مستغرب ممن يبنى كلمته على دعاوى وتحامل ومتناقضات ، ثم يتحدث بعد ذلك عن ضعف خلقى يتوهمه فى غيره ولا يراه هو فى نفسه بارزا ناطقاً ! ! . .

اسأل له الهداية ؟

احمد زكى أبو شادى

***

تسلمنا هـذه الرسالة من حضرة الدكتور الشاعر ، بالبريد المستعجل من دون أن نعلم لذلك سببا ، وهى كما يرى القراء رد على الـكلمة التى نشرت فى هـذه المجلة فى صحيفة على الهامش من العدد الماضى .

ويظهر أن الدكتور قد أصابه عارض لسنا ندريه . فهو يعتقد ، اعتقادا لسنا ندرى من أين جاء به أن الـكلمة التى سبق ان نشرتها مجـلة (روز اليوسف)القراء عنه ، هى من قلم احـد محررى هذه المجلة ! !

وكنا نود أن نرد شتائم الدكتور الفاضل الى حالقه ، ولكننا نتعفف أن ننزل معه فى ميدان بذاءة وصغار ، كان من الواجب أن لا يدفع بنفسه فيه.

أما اذا كان الاديب ينكر أنه يتغزل فى السيدة منيرة ، فما قوله فى أنها قالت ذلك بنفسها ، وصرحت بان حضرة الدكتور الفاضل لم يتقدم لها بحجة تأليف الاوبرات ، فقط — انما لغرض آخر فى نفسه هو أن يكثر من التردد على دارها ! !

واستشهدت على ذلك بأنها حينما اعتذرت عن قبول رواية الزباء ، عرض عليها فى الحال أن يؤلف لها رواية اخرى فى بضع ايام وطلب منها أن تسمح له بأن يزورها من وقت لآخر ليعرض عليها ما يتممه من الاشعار ...

أما ان السيدة منيرة لا تترفع عن مجالسة ومجانسة ومداعبة أبو شادى فهذا امر موكول الى ذوقها ومزاجها ، وليس لنا فى ذلك حيلة ...

وليعلم ابو شادى أن ليس لأى محرر من محررى هـذه المجلة أى غرض خاص يدعوه الى التحكك به

أما النقد الادبى الذى يتحدث عنه الشاعر المطبوع فهذا ما سوف نـكل أمره الى شاعر يقدم للناس شعر أبو شادى فى أجلى معانيه ومراميه !

وحسب أبو شادى كى يعلم مقدار نفسه بين الشعراء أن نروى هذه القصة

كنا فى مجلس ضم اكابر شعراء مصر ، وكان ذلك عقب حفلة التأبين الـكبرى وجاء ذكر أبو شادى كشاعر ، فقال احد كبار الشعراء وهو معروف بسرعة الخاطر وحلو النكتة ...

ليس هذا شاعراً ، ان هو الا نجار ..!!

فهل هذا يرضيك ..؟

وهل الرجل الذى يذكر فى الشعر كلمة (ايضا) و (هكذا) كى يتقفى بهما يعد شاعرا ..؟

ألا انهما لصخرة تتحطم عليها قريحة أقوى الملحنين ...

ما علينا من ذلك الآن ، واننا ندعو الله بدورنا أن يهب « نجار الشعراء » هداية واصطبارا وأن لا يسيء الظن فيجشم نفسه عناءاً ما كان اغناه عنه

ولنا فى هذا الموضوع عودة ..

سؤال سخيف !! ..

(يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم)
«قرآن شريف»

حضرة المحترم الفاضل رئيس التحرير

نشرتم فى العدد الماضي من مجلتكم سؤالا للمدعو « عبد الخالق القاضي » يدعى فيه ، أن شقيقه « وضع » رواية تمثيلية باسم « الرفاق » وعرضها على الاستاذ يوسف بك وهبى ، فأبقاها عنده ، ثم رآها بعد ذلك تمثل على مسرح رمسيس بعد تغيير طفيف باسم « متى نتزوج » ويسألكم رأيكم فى هذه السرقة !! ..

وما كان لأحد أن يهتم بالرد ، فان ما فيه من سخافة كافيا للرد . لولا أن اكتفاء محرر الأجوبة فى مجلتكم بقوله انه يعلم ان هذه الرواية هى من تعريب الاستاذ اسماعيل بك وهبى ، يدفعنا لزيادة التوضيح ، وكان فى وسعه أن لا يكلفنا عناء الرد على هذا السخف .

تقول ياحضرة المعاون ان شقيقك « وضع » ووضع هنا بمعنى «ألف» اذن . تقول ان شقيقك الف رواية باسم الرفاق وان مسرح رمسيس سرقها منه ومثلها باسم « متى نتزوج ؟ » ، ولست أدرى ما الذى حدى بأخوك الى السكوت طول هذه المدة وحدى بك الى التكلم أخيراً باسمه لولا أن أخوك يعلم انه لو تكلم فأنه يفضح نفسه .

ولقد كان فى وسعك ان تسأله هو فربما كان لك فى اجابته ما يغنيك ويغنيه عن الجهل والفضيحة فأما وقد أبيت ذلك على نفسك وأخيك . فليس لنا الا أن نعلمك ما تجهل . غير مسئولين عن مقدار ما يتصبب من جبينك من عرق الخجل — لو كنت ممن يخجلون .

رواية « متى نتزوج ؟ » واسمها فى الأصل « ما تريده المرأة » هي للمؤلف الفرنسى « الفريد سافوار » وقد عربها عنه الاستاذ اسماعيل بك وهبى قبل افتتاح مسرح رمسيس بزمن طويل . ثم قدمها للمسرح بعد افتتاحه . وظهرت فى موسم ١٩٢٤ . فاما أن يكون شقيقك قد قرأ الاصل الفرنسى وادعاه لنفسه باسم الرفاق . أو يكون المؤلف الفرنسى هو الذى اطلع على رواية شقيقك وسرقها منه . ولكن كيف نستطيع الحكم بذلك ورواية أخوك لم تمثل ولم تنشر ولم تقرأ ؟؟ !! ..

على كل حال ليس أمامك سوى هذين الأمرين : فأختر أيهما تشاء . فاذا استطاع أخوك أن يثبت أن المؤلف الفرنسى هو السارق فسأكون أنا أكثر الناس اغتباطا ان أرى كاتب فرنسى يسرق مؤلف مصرى .

أرأيت الآن ياحضرة معاون زراعة كفر الشيخ وشقيق الدكتور « الواضع » انك أسأت الي أخيك من حيث أردت أن تحسن اليه . . .

ولكن صدق من قال . عدو عاقل خير من (شقيق) جاهل ؟!

رمسيس « قاسم وجدى »

— وانت ايه اللي حرقك يعني ياسى قاسم؟

جاي !

ليسانسيه في القانون

طلع علينا فى الايام الاخيرة كاتب لوذعي وناقد مسرحى لا يعرف عن المسرح شيئا . فأراد أن يقيم الناس ويقعدهم . وأن يكون أول ناقد مطلع على كتابات الغربيين فى المسرح . فقام يسب النقاد فيقول عنهم بما هو جدير به منهم : فى مجلة العروسة الغراء « ان الاغلبية التى اتحدث اليك عنها لم تتجاوز المرحلة الثانية من مراحل العلم وأن من أفرادها من لم يفز بنيل الكفاءة أو نالها بالاقدمية أو من تعود السقوط فى سنته الدراسية ، واذا علمت أن غاية ما قرأوه من الكتب لا يتعدى القراءة الرشيدة وكليلة ودمنه وروايات جونسون وسنكلر . اذا علمت كل هذا تبينت مبلغ عقليتهم وقيمة تقدمهم وتيقنت انهم لم يردوا من مناهل العلم ما يهيء لهم الذوق السليم

كم يكون مضحكا اذا تحدث اليك شخص من هؤلاء عن برنشتين أو بول بورجيه أو ايبسن أو شكسبير أو من ماثلهم من رجال العلم والفن » .. الى آخر ماتقيأه هذا المتطفل من فمه . . .

ومن الغريب المضحك أن هـذا الشخص لا يكتب كلمة الا ويمضيها باسمه مذيلا بكلمة « ليسانسيه فى القانون » . ما علاقة قانون العقوبات والجنايات بالادب وما دخل الجنح فى الادب . ؟

هاك شكسبير يامن تدعي بأنك أعلم الناس بأدبه . كان « سائسا » فشغف بالادب المسرحى فاطلع وكتب وبلغ أوج الشهرة . ولم يكن معه « ليسانسيه فى القانون » ! !

ايه أيها الجاهل . المصاب بعقله ، المورط بجهله . البين سقطه ، الفاحش غلطه ، العاثر في ذيل اغتراره ، الأعمى عن شمس نهاره ، خيل اليك أن الأدب لفظ انت معناه ، والمسرح اسم انت جسمه وهيولاه ، فانفردت بأدبه ، واستأثرت بكتبه ، توهمت أن شكسبير أصاب بعض ما كتبت وأن برنشتين عثر على فضل ما ذكرت . . . .

ايه ياعوني . مالك والمسرح ؟ فاقبع فى دارك وخط ما شئت بقلمك واقرأ ما تكتبه على أهل بيتك . اما ان تعرض بضاعتك الخاسرة فى السوق فهذا منتهى القحة والتبجح فتقول لصاحب الشعلة « . . واكرر الشكر ان عهدت الى القيام بتحرير القسم المسرحى » . . . . الي آخر خزعبلاتك . فسمح لك بتحريره واتفق معك اتفاقا لا يعلمه الا الله وأنا والشيطان وصاحب الشعلة وأنت .

ومن الحزن انك تكتب أخبارا كاذبة ، فتقول فى مجلة العروسة الغراء أن مختار عثمان خرج من فرقة رمسيس . وانى اقسم لك أنه لو اطلع على خبرك هذا لقلب الارض عليك وأتى بك فأثخنك ضرباً وأشبعك صفعا ثم تقول في العدد التالي من المجلة نفسها أن بشارة قد انضم الى منيرة وكذلك محمد بهجت ، من أين أتى لك هـذا ؟ فبشارة لا يزال فى فرقة السيدة فاطمة رشدى حاملا لواءها مخلصا فى عمله لها . ثم تجرؤ بكل قحة ودناءة فتبعث بهـذا الخبر الى مخدومك صاحب الشعلة ، ولأنه بعيد عن الجو المسرحى ولا يعرف الحقيقة ، نشره بصفتك كاتبا أمينا فى نقل الاخبار ... ثم تقرأ الشعلة فتجد أن كلامك فيها هو عين ما تكتبه فى العروسه فاذا كنت ملما ولو بشيء بسيط عن شؤون المسرح لنوعت فى كتابتك ، وهـذا دليل قاطع وبرهان ساطع على انك « فاضى »

فاسمع نصيحتى لك أيها المغرور بنفسه ، الساقط على موائد الادب سقوط الذباب فى الشراب . اسمع نصيحتى « طرطأ » أذنيك وارفع رجليك عن الارض ، واجلس فى أدب واحتشام نصيحتى لك والله خالصة ، لا تشوبها شائبة ولا أريد منك جزاء ولا شكورا .

اسمع يا ابنى :

اقبع فى دارك ، واكتب ما تشاء ، وما يحلو لك . فاذا ما تكامل عدد مقالاتك الواحدة بعد الالف . جلدها . وأودعها المكتبة الملوكيه بلندن فى القسم الخاص بشكسبير . ويجب أن تكتب فى آخر صفحة من مؤلفك هذا ما يأتى : —

تمت « بعونه » تعالى . مقالاتى الخرافية ، وسخافاتى المسرحية ، وكتاباتى البيتية ، فى سنة ٢٠٠٠ ميلادية ، وابتدأت فى نسخها سنة ١٩٢٧ هجرية ، أيام كنت موظفا في الشعلة والحقانية .

وبعد يابنى . هـذى نصيحتى أسوقها اليك آمرك بأن تكتبها فى مؤخرة مجلدك . ولكنك يجب أن تذكر هذه الحكمة الصائبة

«العجب أكذب ومعرفة المرء نفسه أصوب»

« تعرف تقراها ؟ » جدع ! شاطر ! أيوه كده خليك مليلب علشان لما تكبر أوديك الكتاب بتاع الشيخ حمصص . اوع تكتب فى الادب أحسن ده كخ على شانك فاهم . وصيق . تكون محبوباً من الله وشكسبير وبرنشتين وبول برجيه وابسين والناس أجمعين .

« محمد على رفاعي »

— جاي جرت ياعالم ! !

رسائل القراء

امتحان!!

أرجو الأجابة على هذه الأسئلة ولكم الشكر:

١ — هل السيدة فاطمة رشدى ستستمر فى التمثيل على مسرح دار التمثيل العربى الى النهاية، ام ستحتل مسرح الكورسال كما يقولون

٢ — هل السيدة منيرة المهدية ستمثل هذا العام أم ستكتفى بالظهور على التخت، واذا كانت تريد العودة الى العمل فهل ستقدم ممثليها المنحلين أم خلافهم

٣ — مامعنى الروايات «المؤلفة» و «المقتبسة» و «المعربة». «جمعه محمد بالمطبعة الاميرية»

المحرر:

١ — السيدة فاطمة رشدى ستمثل طول هذا الموسم فى مسرح دار التمثيل العربى، أما الانتقال الى الكورسال فهذه مسألة تكاد تكون مستحيلة.

٢ — ستعود منيرة المهدية الى التمثيل فى أوائل الشهر المقبل وستفتتح موسمها برواية «صاحبة الملايين» أما ممثليها فليس فيهم حتى الآن واحد من القدماء..

٣ — الرواية المؤلفة هي التي يضعها المؤلف بنفسه دون استعانة عما كتبه غيره، أو «نتش» لما سبقه به مؤلف آخر، أما المقتبسة فهي التي يستعين فيها الكاتب بمؤلفات سابقة، أو ينقل الرواية بحذافيرها مع بعض التغيير والتحوير فى الاسماء أو الشخصيات، أو المواقف. اما المعربة فهي التي ينقلها معرب من لغة أجنبية الى العربية مع المحافظة على الاصل.

لص بغداد

١ — مامصير رواية الاحنف التي قدمها لست منيرة المهدية، بعد أن ظهرت بثوبها الحقيقى.

٢ — الموسم على الابواب فهل أعددتم مجلتكم للنقد المسرحى الذى يشمل الرواية وموضوعها وأبطالها؟!

مصطفى محمد شلبى

المحرر:

١ — اما مصير رواية لص بغداد فلا يعرفه الا الله، والحقيقة أن الاحنف لم يقدم الرواية كلها للسيدة منيرة، وليس هو بناو أن يعطيها لها، بعد الذى ظهر من خفتها..

٢ — ليس لنا جواب على هذا السؤال، ولكن انتظر وسوف ترى...

مؤلف

الفت رواية من نوع الكوميدى اقتباسا عن رواية لموليير وأخرى أوبرا شعرية فهل لي أن أقدمها اليك لمطالعتها ونقدها فأكون لفضلك شاكرا ولجميلك حافظا؟

جلال الدين صادق «حقوقى»

المحرر — لامانع من ذلك، انما أرسلها باسم «المحرر»، أما عن رثائك فابعث به متى انتهيت منه

محمد سيف الدين

وصلنا خطابك الذى وعدت فيه بأرسال مجموعة الصور، ولكن مضت مدة طويلة، ولم يصلنا منك شيء، فاذا منعك، منتظرين ردك، مع التكرم بعنوانك لتسهل مكاتبتك.

ليلى — الشقيقان

١ — اذا كان وداد بك عرفى يدعى أن رواية (ليلى) ماهي الا رواية (نداء الله) فلماذا لم يأخذ فلمها ليتمه على حسابه

٢ — قرأت بأحد المجلات أنه قد تم الصلح بين الشقيقين زكي وعبد الله عكاشة على التمثيل معا بمسرح حديقة الازبكية بمعاونة السيدة فكتوريا موسى فهل هذا صحيح

«ى. م» الشهير بشارلى مصر

المحرر:

١ — السيدة عزيزة أمير مستعدة تمام الاستعداد لان تقدم الاشرطة التي عملها وداد عرفى عن فلم نداء الله التي يقول وداد أنها هي نفس رواية ليلى، وتسمح له بان يعرض فلمه حتى يعرف الناس أن الروايتين مختلفتين، فهل يتقدم وداد لهذا التحدى؟!

٢ — لاصحة لهذه الاشاعة مطلقا، وليس لها أى صدى حتى الان فى الدوائر المسرحية المطلعة.

النمش!

قرأت بمجلة روز اليوسف أن شركة فلم أيزيس فى حاجة الى شبان غواة، وبما أن كافة الشروط متوفرة فى، ماعدا عيب واحد هو أن في وجهى نمش يظهر في كافة صورى الفوتوغرافية، فهل تقبلنى الشركة أم لا؟!

«ابراهيم محمد الفطورى»

المحرر — ليس النمش عيبا فى ممثلى السينما لان كافة الممثلين والممثلات يطلون وجوههم بمادة خاصة عند العمل، تغطي جميع البقع والنمش..

ثم ان «نمشك» هذا ينفعك فى تمثيل الادوار «الأسكوتش»

مطرب سودانى

«أنا شديد الشغف بالاغانى والانغام، لااسمع دورا حتى احفظه وارددة كما سمعته تماما، وصوتى جميل وحنجرتى قوية، فما هى الوسيلة التى توصلنى الى احتراف مهنة الغناء واستثمار ماوهبه المولى حمداً له وشكرا انا من جميل المهنة وقيمتها.

«المحرر» أستشر أولا أحد الموسيقيين الراسخين فى العلم فاذا رأى فيك استعدادا لأن تكون مطربا، فاحضر. الى مصر لتتلقى أصول هذا الفن الجميل على أيدى الاخصائيين أما اذا كان صوتك يعجبك أنت فقط، فلاتجشم نفسك العناء، واكتفي — مثلي — بأن تطرب نفسك..

صور من الحياة

الفاجعة

في رمل الاسكندرية وبين القصور العديدة التي تفاخر بعضها البعض ، قصران متشابهان بجمال منظرهما ومهارة من انيط به تنسيق حديقتهما ، فكانا آية في الابداع الهندسي

يقيم بأحد هذين القصرين احمد باشا... عميد العائلة وقد ناهز الثمانين من عمره ، مع زوجته الوقورة السيدة فاطمة هانم والدة ابنائه عدلي وفؤاد ووحيد وخديجه هانم والآنسه سعاد

وفي القصر الآخر وعلى مقربة من الاول كان يعيش صالح بك ... مع زوجته خديجة هانم ابنة الباشا وكان لها من العمر ٤٠ عاما ، وابنتهما سميرة وولدهما انور والخادم البربري الصغير جعفر ، وكانت سميرة ذات جمال نادر وطلعة بهية فلما اكتمل تكوين جسمها وحاز يوم حجابها خاف عليها والدها فلزمت المنزل وكانت قد قاربت الثامنة عشر ربيعا أما انور فكان لايزال صبياً يمرح في عامه الثامن مرح الطفولة الساذجة لا يعلم في امور هذه الدنيا شيئاً غير اللعب والسرور

ففي ليلة من ليالي رمضان الاخيرة حوالي الساعة الثامنة بعد تناول طعام الافطار في القصرين ارسل احمد باشا الخادمة الصغيرة الى ابنته خديجة يستدعيها كي تساعد والدتها الكبيرة في عمل كعك العيد كعادتها في مثل هذه الايام من كل عام . . . فلبت طلب والدها بكل فرح وارتدت ملابسها بسرعة وخرجت بعد أن اوصت فتاتها بالمحافظة على المنزل وتسلية اخيها انور بشتى ضروب المسرات حتى لايضجر سريعا

وفيما هم جالسين يتناقشون بلذة عن العيد القادم وما سوف يلبسه كل واحد منهم من الملابس الجديدة واذا بهم يسمعون احداً يطرق الباب ففتحه جعفر وكان سيده عدلي بك شقيق خديجه هانم وكان لايزال يختلف الي قصر شقيقته من حين لآخر ، فرحبت به سميرة فلما سألها عن والدتها اجابته بأنها ذهبت لمساعدة جدتها في عمل الكعك فجلس بجانبها بضع دقائق يحادثها كعادته ثم قام واعطى انور قطعة من ذات الخمسة قروش واخرى مثلها لجعفر الخادم وجعل يبش في وجههما ثم امرهما أن ينزلا الى الشارع كي يمرحا مع اقرانهما من الصبية وكانت الساعة قد قاربت التاسعة فنزلا فرحين جذلين وصارا يتسابقان لشراء الحلوى واكلها

اقترب عدلي بك الرجل المتزوج وخال الفتاة من ابنة اخته وجعل يمازحها ويباسطها فحملت ذلك منه على محمل الغبطة التي تتجلى دائما بين افراد الاسرة وجعلت تضحك معه كالعادة فتشجع هو وكانا جالسين على (كنبة) طويلة واقترب منها اكثر من ذي قبل وطوق خصرها بذراعه ! ومال عليها وقبلها قبلة فاحمرت وجنتاها خجلا وصارت تنظر اليه نظرات دهشة واستغراب لانها لم تفهم ماريده بصنيعه هذا معها وهو خالها الذي يحترمه والدها وتحبه امها ! ولكنه لم يعبأ بها وصمم على تنفيذ قصده الدنيء باستعمال كل وسيلة ممكنة لتحقيق ذلك وبعد الكلمات المعسولة والوعود الخلابة التي مناها بها استطاع أن يستميلها اليه وأن ترضخ له في ساعة طيش ونزق ! ساعة كان عقلها قد استحال عندها الى لاشيء ازاء قوة الغواية وسلطان الرجل على المرأة . . . وأتم فعلته الحيوانية وقضى الامر !

واصبحت الفتاة العذراء ضجيعة خالها ومن كانت تحله في نفسها بالامس محل والدها ...

افاقت سميرة من غشيتها واحست بعظم الخطب وخطورة مسلكها وعلمت تماما انها لاشك منبوذة بعد اليوم نبذ الكلاب من جميع افراد العائلة فضاقت الدنيا في نظرها وشعرت ان قلبها قد فارق موضعه الى حيث لاتعلم له مكانا ثم دارت بها الارض والفضاء دورة سقطت على اثرها في مكانها ... فدنا منها عدلي وعرف انها في سبات واغماء شديدين فعزم على الاستمتاع بها مرة اخرى وهي على هذه الصورة ولم يمنعه من ذلك فقدها لشعورها ... ! ثم قام يريد احضار بعض الادوية المنعشة كي يفيقها من اغمائها وجثا عليها يرش على وجهها وجسمها قطرات الماء والروائح العطرية ولبث يناديها باسمها فلم تجبه وكرر النداء مثنى وثلاث فكانت النتيجة واحدة ...! فوضع راحته على يدها يجس نبضها فألفاها جثة باردة . فقد ماتت الفتاة بين يديه وهو لايدري ...!

وهنا اختبل عقله واستحال كل مافي المنزل من اثاث ومتاع امام ناظريه الى خيالات سارية ذات عيون براقة ملؤها النار والشرر ترنو اليه شذرا وتريد التهامه فصار يصرخ بشدة خوفا منها . وهيأ له الجنون من لاشيء اشباحا منطلقة بالسهام الريشة تعدو وراءه كي تصيب منه مقتلا فرجع بظهره مذعورا الى ناحية الشرفة ولم يشعر بدنوه من حافتها ولم يكن لها حاجز يمنع سقوطه فترنح في الفضاء لحظة وهوى الى ارض الحديقة جثة لاحراك بها فلقد تهشمت رأسه ومات شر ميتة ...

كانت الساعة قد آذنت بانتهاء دقها الحادية عشرة عند رجوع صالح بك لقصره بعد سهرة قضاها في منزل بعض اصدقائه فوجد بعض الصبية يلعبون بالمشاعل الحمراء والخضراء وداعا لشهر رمضان

« البقية على صحيفة ٢٥ »

رسائل حرة

جناية المتزلفين

واثرها على الممثلات والادباء

وانها الجناية تصغر بجانبها كل جناية ! وجريمة تهون أمامها كل جريمة ! فليس أوقع فى النفس من الجناية على الفن ورجال الفن ولا أشد تأثيرا من قتل الفن ورجال الفن ! .. والمتزلفون هم الجناة وهم القتلة ! والفنانون وكل من يمت الى الفن والفنانين ، هم المساعدون على قتل أنفسهم وقتل فنهم ! بتقبلهم الملق والاستزادة من المداهنة والغرور بكل مايقال والاعتقاد به كأنه حقيقة واقعة ! ..

أرأيت الى هذا الممثل الذى يتسلق أول درجة فى طريق النبوغ فيحتاط به نفر من ذوى الزلفى والملق يبجلونه ويعظمونه ويصورونه لنفسه بطل التمثيل ، ومثال البطولة ، ويوهمونه ويدخلون في روعه أنه بلغ الذروة العليا فى سماء العبقريه والنبوغ فما يزالون به حتى يعتقد ذلك فى نفسه حقيقة ، انه رب العبقرية واله النبوغ ! .. فلايهتم بعد ذلك بفنه ولا بتنمية مداركه واستعداده ؟؟ .. أرأيت اليه وهو يرجع القهقرى لاعتماده على شهرة ذائعة — ولو أنها على السنة حاشية السوء فحسب — ولاغتراره بلونه من العبقرية والنبوغ مبلغا ليس بعده زيادة لمستزيد ؟ لعلك لاتشعر بتأخره ونكوصه لامتلاء عقيدتك بما للمثل من شهرة واجادة فى دور أو أدوار ، لكنك لو تأملت بعين مجردة عن الغرض ، خالية مما يبهرها من مختلف الايهام والتضليل لرأيت حقيقة مانقول ! ولشهرت هذه « الظاهرة الخلقية » — ولا أعدها الا كذلك واضحة كل الوضوح بل ملموسة اذا شئت وكذبت ناظريك ! ..

فالسيدة فاطمة رشدى صور لها طغمة المرائين وعصبة المداهنين وعلى رأسهم زوجها « الموقر » انها هي « الفن » مجسما والنبوغ ممثلا ! ومانشك لحظة في ان هذه الترهات صادفت من نفس الطفلة الكبيرة الجسم والسن مرعي خصبا ! ..

تيقنت أن أباها « الفن » وامها « العبقرية » حتى لقد تجاسرت ، وهى هى من نعرفها جيداً ، وذكرت في احدى « فلتاتها » أو أحاديثها — كما يريد أن يسميها الكتاب — ان دور غادة « الكاميليا » لم تتقنه — فى العالم اجمع — سوى هذه الفتاة وساره برنار ! ؟؟

فاذا شاهدت هذه الطفلة اليوم فى نفس الادوار التى كانت تحسن تمثيلها قبلا ، والتى كنا نعجب بجودة اتقانها وابداعها فيها . هالك عظم ما جنى الغرور على هذه الطفلة ؛ التى قضى على آمالها وآمالنا رياء المرائين وزلفى المتزلفين ، وعبادة المتمسحين بالاعتاب ، ومزيلي الغبار عن الثياب !؟.

وليس شر أولئك الذين صغرت نفوسهم وتضاءلت كرامتهم يقف عند هذا الحد من الضرر فحسب ، لكنه يتناول ، كما قلنا كل من يمت الى الفنون بصلة ، فهذا « فكرى أباظه » . المحامى ! أرأيت الى مقالاته السابقة ، وكيف كانت الثانية ابدع من الاولى ، والثالثة أروع من الثانية وهكذا حتى داخلنا الاعتقاد اذ ذاك ، انه اذا حافظ على ما رآه من التقدم المطرد أصبح زعيم الكتابة الفكهية ورافع لوائها !؟ أرأيت الى ما ابدعه فى ايراد « النكتة » والتمهيد لها مما « كان » حديث المجالس « وقتذاك » ؟ ! .

لكن ؟ انظر اليه وقد اشتد به الغرور فخيل له انه « يخر » فكاهة ! وينضح « نكات » وتعال ، واحضر معك « زجاجة النشادر » وتجلد ما استطعت ، واقرأ احدى « سخافاته » التى يوزعها بكثرة تنم عن وفرة الربح ، فاذا استطعت أن تقرأ بضعة سطور منها بغير أن تأخذك سنة من النوم فأنت لاشك بطل « الصبر » وأكرم من صبر على « مكروه » . ؟؟

فلست تجد مما كان يغريك على مطالعة فكرى أباظه بلهفة سوى « جثة » هامدة شديدة البرودة يدب فيها الفساد وليس هذا فقط ، بل انك تكاد تلمس ان بسلامته يبذل مجهودا كبيرا في تصيد فكرة يبنى عليها احدى الموضوعات فتخونه الذاكرة الراكدة فلا يتوفق الا الى هذا البلاء الذى يقذف به الصحف بعد شدة هذا « الحزق » !! ..

قضى على الرجل !! وقضى عليه « الغرور » الذى كان نتيجة ما أحاطه به ذوى الملق والمداهنة ؟؟ ..

ويؤسفنا وايم الله ، ان تكون هذه الظاهرة الخلقية داء يصعب التخلص منه ؟؟ وان تكون فى البلد « دودتين » تفسدان فى البلد افسادا مريعا « دودة القطن » ، و « دودة » الزلفى

فهل .. لتلك الحشرات التى لايطيب لها العيش الا فى الجو الموبوء ، ان تنتحى ناحية غير ناحية الفن ؟! وهل لاخواننا « الفنيين » — رحمة بانفسهم — ان لا يأخذهم الغرور بفعل « بصبصة » الكلاب الدنسة التى تلعق الابهام ، وتحنى الهامة تحت الاقدام ؟؟؟ ..

« وليم .. ب »

« البقية من صحيفة ٢٣ »

المبارك ووجد ابنه انور والخادم جعفر بينهم يأخذان قسطهما من اللهو البرىء ، فأومأ اليهما بالمجىء اليه وسأل انور هل والدته موجودة بالمنزل ام ذهبت عند والدتها فأجابه انها مع جدتى ينجزان صنع الكعك ، فسأله وهل اختك سميرة وحيدة فى القصر ؟ فأجابه بفرح ! لا ياوالدى فقد حضر خالى عدلى بك من منذ ساعتين تقريبا واعطانى خمسة قروش ومثلها لجعفر وامرنا أن ننزل لنشترى الحلوى ونلعب مع رفقائنا فتركناه معها يؤانسها بأحاديثه الطلية . تخفق قلب الوالد خفقة الرعب والخوف واحس بشر لايعرف مأتاه فأسرع فى مشيته بين ممرات الحديقة وصعد الدرج بسرعة وقرع الجرس فلم يسمع نفسا يتردد داخل منزله فعزم على كسر الباب بأى طريقة فدفعه بكل قوته ودخل الى غرفة الاستقبال وهو يوجس خيفة داخلية مما سيلاقيه فوجد ابنته ممدة على مقعد طويل وليس بجوارها احد فتقدم يناديها فلم تجبه فوضع أذنه على صدرها علّه يسمع دقات قلبها فخاب امله اذ عرف انها ميتة ؛ فأرسل جعفر الى اهل القصر الاكبر يخبرهم بالخبر المحزن وجلس بجوارها يذرف الدمع السخين وهو لايدرى سبب موتها على هذه الصورة فليست اللصوص بمرتكبة هذا الجرم لان المنزل لم يسرق منه شىء البتة

جاءت والدة الفتاة على لهف تستعلم من زوجها عن جلية الخبر فأخبرها بما سمعه من ابنه وما رآه حين حضوره فجعلت تزفر زفرات تفتت الاكباد وتذيب الصخر الاصم وسهر الجميع على جثتها طول الليل يندبون حظهم العاثر فى فتاة كانت بالامس زهرة هذا القصر النضرة وبدر سمائه فأمست في عالم الفناء ...

وفى الفجر حضر فؤاد ووحيد ليقدما فروض العزاء لوالد الفقيدة ولشقيقتهم وفى اثناء سيرهم بين ممرات الحديقة لمحا جثة اخيهم ملقاة على الزرع ورأسه مهشمة ففزعا كثيرا وصعدا بسرعة ليستفهما عن سبب وفاته ورمى جثته فى الحديقة . فكانت دهشتهم عظيمة عند سماعهم بجهل اهل المنزل بهذه الحادثة واستعان الاخوان بزوج اختهما وحملوا الجثة ثلاثتهم مغطاة بملاءة بيضاء الى منزلهم

وعند بزوغ الشمس استدعوا الطبيب الشرعى الي قصر صالح بك ليفحص الجثة ويأذن بدفنها .

فأخبرهم بكل شىء واعلمهم بتفاصيل الحادثة تماما واخبرهم بأن الفتاة ماتت من تأثير قوة خفقان قلبها ! ولكن الامر الذى اقعدهم وحاروا فى تعليله هو كيفية موت مرتكب الاثم وقاتل الفتاة ...

فوارحمتاه للفتاة المسكينة ... وواأسفاعليها تلك الضحية . . .

« الاشقر »


فرقة
فاطمة رشدي
بدار التمثيل العربى
تليفون ٦٦:٩٥ بستان
بشارع الباب البحرى
لحديقة الازبكية
الاثنين ١٧ اكتوبر الساعة ٨ ٣/٤
والايام التالية
تقدم رواية
مانون ليسكو
درام خمسة فصول وستة مناظر نقلا عن الفرنسيه بقلم الاستاذ حبيب جماتي
تمثل دور
مانون
فاطمه رشدي
تمثل دور
مانون
حسين رياض
يمثل دور الفارس دى جريو
بشاره واكيم
يمثل دور ليسكو ابن عم مانون
فؤاد سليم
يمثل دور جاليو
سرينا ابراهيم
تمثل دور بوسيت
منسى فهمى
يمثل دور الكونت دى جريو
الاسبوع القادم
رواية الوطن
اخرج الرواية
المدير الفنى
الاستاذ عزيز عيد
المدير الفنى
مدير الادارة خريستو فالانيدس ❁ مدير المسرح محمد شكرى

فيلبس أرجنتا

اللمبة أرجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قوياً ولكنه
ليس مضراً بالبصر
والنصيحة أن
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبة



ليس الاقتصاد الحقيقي هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقدار كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الاكمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محلات أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام
المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٣٦
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

البشلاوى وشركاه